



فاعلية تدريس برنامج مقترح بإستراتيجية مقترحة على ضوء نظرية
الحقول الدلالية في تنمية الحصيلة اللغوية وبعض مهارات الكتابة
الإبداعية في اللغة العربية
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

الدكتور/ محمد عويس القرني إبراهيم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية التربية - جامعة بنها

فاعلية تدريس برنامج مقترح بإستراتيجية مقترحة على ضوء نظرية الحقول
الدلالية في تنمية الحصيلة اللغوية وبعض مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة
العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

د/ محمد عويس القرني إبراهيم (*)

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية التربية - جامعة الفيوم

المستخلص:

استهدف البحث الحالي تحديد فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الحقول الدلالية في تنمية الحصيلة اللغوية وبعض مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ ولتحقيق هدف البحث فقد أعد الباحث أدوات البحث التي تضمنت قائمة مهارات الكتابة الإبداعية واستبانة تحديد ميول تلاميذ الصف السادس الابتدائي في التعبير، وبرنامجاً مقترحاً تمت صياغته على ضوء الإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية، ودليلاً للمعلم لتدريس البرنامج المقترح، واختبارين الأول هو اختبار الحصيلة اللغوية، والثاني هو اختبار مهارات الكتابة الإبداعية، وقد اختار الباحث عينة البحث بطريقة قصدية، وقسمها إلى مجموعتين: تجريبية عددها (٤٥) تلميذاً وتلميذة، وضابطة عددها (٤٣) تلميذاً وتلميذة، وطبق الباحث اختباري الحصيلة اللغوية ومهارات الكتابة الإبداعية على تلاميذ عينة البحث قبلًا ثم تم تدريس البرنامج المقترح، ثم طبق الباحث الاختبارين بعدئذا، وبعد رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً تبين وجود فروق بين التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح المجموعة التجريبية في الحصيلة اللغوية ومهارات الكتابة الإبداعية؛ مما يشير إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية في تنمية الحصيلة اللغوية ومهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: الحقول الدلالية - الحصيلة اللغوية - مهارات الكتابة الإبداعية.

(*) أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية بجامعة الفيوم.

Abstract

Title of the research: The Effectiveness of Suggested Strategy on The Semantic Fields Theory in Improving primary School pupils Performance of linguistic wealth & Some Creative Writing Skills.

Prepared

**by: Dr. Mohamed Aweys Al-Qarni Ibrahim Muhammad.
Curriculum & Instruction Department- Faculty of Education -
Fayoum University**

This research aimed at determining The Effectiveness of Suggested Strategy on The Semantic Fields Theory in Improving primary School pupils Performance of linguistic wealth & Some Creative Writing Skills. To achieve the research purpose, the researcher followed the following procedures:

- The researcher prepared the tools of research which included the following tools: List of Creative Writing Skills, questioner of Subjects of writing , Suggested Program , Teacher Guide, Test of linguistic wealth & Test of Creative Writing Skills.
- The researcher applied The Tools of research on The sample of research.

After the statistical treatment of the results, the researcher found out that there are statistically significant differences between the experimental group in the pre and post-applications and between the experimental and the control in the post-application, which indicates the effectiveness of the Suggested Strategy on The Theory Semantic Fields in Improving primary School pupils Performance of linguistic wealth & Some Creative Writing Skills.

Key words: The Semantic Fields Theory - Linguistic wealth - Creative Writing Skills.

فاعلية تدريس برنامج مقترح بإستراتيجية مقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية في تنمية الحصيلة اللغوية وبعض مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

د/ محمد عويس القرني إبراهيم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية التربية - جامعة الفيوم

المقدمة:

يستمد التعبير أهميته من أهمية اللغة في حياة الإنسان، كما يستمد أهميته التربوية من مكانته المتميزة بين المهارات اللغوية، ومن إسهامه المنتظر في تكوين شخصية التلاميذ اللغوية، فالتعبير هو "ال قالب الذي يصب فيه المرء ما لديه من الأفكار والمشاعر بعبارات وألفاظ متناسقة، ويمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وعواطفه وخبراته الحياتية والإفصاح عنها تحدثاً أو كتابةً بلغة عربية سليمة ومعبرة وهو يهدف إلى إقدار المتعلمين على التحدث بطلاقة، والكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات سليمة تتناسب ومستواهم اللغوي، وإبداء آرائهم وجلاء أفكارهم بصراحة ووضوح وحسن عرض، وبأسلوب راق ومؤثر.

والتعبير الكتابي، باعتباره أحد صور الكتابة، يعد وسيلة اتصال الفرد بغيره، ووسيلة للفهم والإفهام، بل أساس التفوق الدراسي في المجال اللغوي، وفي الحياة المدرسية والعملية؛ لأن من يسيطرون على قدرات التعبير ومهاراته يسيطرون على الكلمة اللبقة، والعبارة الهادفة. (أسماء فهمي، ٢٠٠٢، ٦٤)

وهو قدرة الإنسان على استخدام الرموز المصورة بأشكالها حروف، وعلامات ترقيم، ورسومات، وصور للتعبير عن أفكاره ومشاعره وحاجاته.

ويقصد به تربوياً قدرة الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثمّ تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدرٍ من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار، وتبويبها، وتسلسلها، وربطها". (عبد الفتاح البجة، ٣١٣، ١٩٩٩).

ويعد التعبير الإبداعي من أرقى أنواع التعبير وأعظمها إيقاعاً؛ لأنه يحقق المتعة النفسية للفرد، ويؤدي إلى صقل المواهب الأدبية، وتمييزها، فالتعبير الإبداعي لا يقصد به تعبير الحياة اليومية الذي يتصدى لنقل معلومة بسيطة أو معنى طارئ، إنه تشكيل لعناصر الطبيعة على نحو يجعل من هذه العناصر فناً، ويتضح هذا المعنى من خلال الجودة في الفكرة، والعمق فيها، والتجديد في إبراز الصور المتخيلة؛ لذا فهو صورة من التفكير الإبداعي الذي يتطلب أفكاراً جديدة غير معروفة، واتباع أساليب غير مألوفة. (طه الدليمي وسعاد الوائلي، ٢٠٠٣، ٢٦٥)

ويرتبط التعبير الكتابي الإبداعي بالإبداع من حيث ما ينتج عنه من جديد يتميز بالبعد عن التفكير المألوف، كذلك التعبير الكتابي الإبداعي يتميز بالانفراد في التعبير عن الذات بعبارات يغلب عليها الطابع البلاغي من حيث العناية بالأسلوب واختيار الألفاظ والجمل البليغة والصور البيانية. (عبد الحي محمد، ٢٠٠٨، ٣٩)

فالتعبير الكتابي جزءٌ حيويٌّ في حياة الناس، ومن ثم أصبحت الحاجة لتعليم مهارات التعبير الكتابي أمراً في غاية الأهمية، الأمر الذي يتنافى مع واقع تدريس التعبير الكتابي في مدارسنا وتعليم مهاراته، فذاك الواقع لا يعكس هذه الأهمية.

ويتضح من واقع تدريس التعبير في مدارسنا أنه يدرس وفق طريقة تقليدية نمطية تفنقر إلى تحفيز الطلاب للإبداع والتجديد، فالمعلم يختار الموضوع ويعده مسبقاً في دفتر الإعداد، ثم يكتبه مع عناصره على السبورة، ويتحدث المعلم في الموضوع، ويطلب من بعض التلاميذ الحديث عنه إلى أن تنتهي الحصة، وقد يطلب منهم كتابته في كراساتهم، ثم إحضاره في الحصة القادمة، ويقتصر دور المعلم على تصحيح ما تيسر منها وفق معايير الخاصة. (مذكور، ١٩٨٨م، ١٩٥)

ونتيجة تطبيق الممارسات التقليدية افتقرت كتابات التلاميذ إلى المبادئ الأساسية التي يستند إليها التعبير الجيد، وكثرت الأخطاء الإملائية والنحوية، وأصبحت الموضوعات تمتليء بحشو وتطويل غير هادف، وعدم ترابط الموضوع، إضافة إلى السطحية في الأفكار والتشتت في عرضها. (نجد الخوالدة، ٢٠٠١م، ٥)

وتعد تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ المراحل التعليمية ذات أهمية قصوى؛ لذلك عنيت دراساتٌ متعددةٌ سابقةً بتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ومن أبرزها دراسات: (ريم عبد العظيم، ٢٠٠٩، سلامة تغلب، ٢٠١١، هبة إبراهيم، ٢٠١٤؛ مروى أبو خليفة، ٢٠١٧)

ومن خلال ما سبق نجد أن المشكلة الكبرى في عملية تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي تكمن في طريقة التدريس التي يتبعها المعلم، وطريقة تناوله لتلك المهارات التي يجب أن تناسب الفئة العمرية المستهدفة بالتعليم، وكذلك التدريب المتدرج والمستمر للتلاميذ على تلك المهارات حتى يكتسب التلميذ المهارة ويبحث هو عن المستوى الأعلى لها.

وبناءً على ما سبق فإن تدريس التعبير بهذه الطريقة النمطية لم يحقق غالباً الهدف من هذا الفرع ذي الأهمية البالغة في اللغة العربية الذي يعد غاية في ذاته والفروع الأخرى هي وسيلة للوصول إليه.

وقد أشارت نتائج البحوث والدراسات السابقة إلى وجود ضعف في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ومن أبرز هذه البحوث والدراسات: (إيمان صبري، ٢٠٠٣، ويوسف المصري، ٢٠٠٦، وماهر عبد الباري، ٢٠١٣، وحجاج عبد الله، ٢٠١٦) وقد أكدت هذه الدراسات أن سبب الضعف يرجع إلى استخدام طرق التدريس التقليدية التي تعد غير فعالة في تنمية المهارات المطلوبة الأمر الذي يفرض إعطاء مزيد من الاهتمام صوب تعميق العمليات الإبداعية في كتابات تلاميذ هذه المرحلة، فمن الناحية العقلية يصبح التلميذ أكثر قدرة على إنجاز المهام العقلية من ذي قبل؛ فتنمو لديهم القدرة على التفكير الإبداعي؛ ولذلك فإن عدم تعليم التلاميذ كيف يفكرون، وكيف يوظفون قدراتهم العقلية في أثناء الكتابة قبل وصولهم إلى المرحلة الثانوية؛ يجعل الأمر متأخرًا جدًا بعد ذلك، ويضيع فرصة رائعة في مرحلة دراسية يكون التلميذ خلالها مستمتعًا بالتعلم. (Sonik, 2007, 107)

ورغم الأهمية التي يمثلها التعبير الكتابي الإبداعي كفرع رئيسٍ وشاملٍ لكل فنون اللغة، إلا أن الواقع الحالي لتعليم التعبير الكتابي الإبداعي في المدارس الإعدادية يشير إلى إهمال لبعض مهاراته، ويظهر سلبيات كثيرة أدت إلى ضعف التلاميذ في إتقان مهارات التعبير الكتابي الإبداعي؛ فكتابات التلاميذ هامشية، وشكلية القالب والإطار، وسطحية المعالجات، ومتباعدة في الأفكار، فضلاً عن قلة الملاءمة بين اللفظ والمعنى المراد الكتابة عنه، وجاءت جملهم مفككة، وقصيرة، ومال التلاميذ إلى تكرار الألفاظ، وافتقادها للجدة، وبعدها عن المرونة، والتنوع، وعدم إثراء الأفكار بالتفاصيل. (محمد المرسي، ١٣، ٢٠٠٦)

وإذا كان تدريس التعبير الكتابي الإبداعي يتطلب من المعلم ضرورة إعطاء المتعلم الحرية في اختيار موضوعات التعبير المفضلة لديه، وعرض النماذج الأدبية التي يقنني المتعلم بأساليبها وتعبيراتها في كتاباته، ومن ثم توجيهه نحو الإبداع، إلا أن الواقع الحالي لتدريس

التعبير الكتابي الإبداعي يشهد خلاف ذلك، حيث يفرض المعلم الموضوعات على التلاميذ دون مراعاة اهتماماتهم؛ مما يشكل صعوبةً للتلاميذ أثناء التعبير، وبالتالي تتدنى مهاراتهم التعبيرية، بالإضافة إلى عدم اهتمام المعلم بطرق تصحيح موضوعات التعبير وفق معايير محددة وموضوعية، والاكتفاء بمجرد إعطاء علامة لا تميز الموضوع الإبداعي عن غيره من الموضوعات. (محمد سالم، ٢٠١٧، ٣٤٠)

وبناء على ما سبق فإن تعليم التعبير الكتابي والتمكن من مهاراته يتطلب توافر حصيلة لغوية مناسبة من المفردات اللغوية باعتبارها الوعاء اللغوي الذي يحمل الأفكار. ويؤثر اكتساب الفرد للمفردات اللغوية بصورة وظيفية بطبيعة الحال على كافة مناطق المخ الإنساني؛ حيث تؤثر المفردات الجديدة التداولية في عمل الذاكرة، وفي مستوى الارتباط بين أجزائها، وكذلك قدرة الفرد على تصنيف المعلومات وتبويبها وتخزينها، علاوة على دورها الإيجابي في تنمية الطلاقة الفهمية لحدث الآخرين وكتابتهم والتواصل معهم بفاعلية.

وتمثل المفردات الجزء المهم والركيزة الأساسية لأية لغة في العالم، ويعد تعرّف معانيها من العوامل الرئيسة الأكثر تأثيراً في عملية النقط المعنى من الأفكار التي ترد صراحةً أو ضمناً؛ لذلك يرى كثير من اللغويين أن المفردات تمثل إحدى المقومات المهمة في تعلم اللغة وتعليمها، إن لم تكن المقوم الرئيس في هذه العملية، وأن استيعاب المتعلم لكثير من المفردات ومعانيها يسهل من تعلم اللغة. (محمود زيادة، ٢٠١٧، ٦٠٢، وعلي جاب الله، ٢٠١٧، ١١٩، عيطة يوسف، وعصام خطاب، ٢٠١٨، ٢١٩).

ولهذه الأهمية المتزايدة للمفردات، فإن تعليمها بصورة وظيفية معاصرة يعد مكوناً أساسياً في كافة البرامج اللغوية التعليمية التي تستهدف إثراء الحصيلة اللغوية المعاصرة للمتعلمين؛ لأن هذه المفردات وسيلة فاعلة لممارسة اللغة بشكل طبيعي وتحقق قدرًا عاليًا من تمام الاتصال؛ ولذلك فإن مساعدة المتعلمين كما يرى بارفاريشبار وغورشاي أن اكتساب كم كبير من المفردات المعاصرة أمر لا غنى عنه في أي برنامج تعليمي للغة؛ ولهذا فإن عملية تصميم منهج منظم لإثراء حصيلة المفردات لدى المتعلمين لا بد وأن تأتي في مقدمة الأولويات التعليمية. (Parvareshbar & Ghorchaei, 2016, 1476)

وزيادة الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أصبحت أكثر حتمية في ظروف معرفية متسارعة ومتصارعة أيضًا، ودخول مفردات ومصطلحات جديدة على واقع معجمنا العربي الراهن؛ حيث إن ثراءها وتنوع مستوياتها وإتقان المتعلم للمهارات الدلالية المناسبة تجعلهم أكثر

فهماً للمقروء والمكتوب على السواء، كما توفر لهم الحصيلة اللغوية جملة كافية من الخبرات والتجارب والمعارف التي تمكنه من الانفتاح على مجتمعات مغايرة، والجرأة في التقاط المعرفة من مصادر متعددة غير الكتاب المدرسي بموضوعاته المحددة، وانفتاح الشخصية على ما يحيط بها من ظواهر فكرية واجتماعية. (أحمد المعتوق، ١٩٩٦، ٥٩، خالد الزواوي، ٢٠٠٥، ٩١، أكرم البشير وعيسى برهومة، ٢٠٠٦، ٢٤٤).

ولكي يتمكن المتعلم من استخدام المفردات وتوظيفها في التعبير عن أفكاره في أثناء الكتابة لابد من فهم دلالتها ومعانيها لكي يختار المفردة المناسبة؛ ولعل من النظريات اللغوية التي تمكن المتعلم من ذلك ما يسمى بنظرية الحقول الدلالية.

وتعد نظرية الحقول الدلالية أحد أعمدة علم الدلالة الحديث رغم إيغالها في القدم بمباحث علوم العربية لاسيما الدراسات المعجمية والمعاجم العربية خاصة معجم المخصص لابن سيده، الذي تقوم فكرته على إدراج الألفاظ المتشابهة تحت لفظ عام يكون رأساً للحقل الدلالي، ويشترط فيه مواصفات تؤهله لأن يكون على رأس الحقل. (جاسم عبد المعبود، ٢٠١٣، ٦)

فالحقول الدلالية "مجموعة من مفردات اللغة تربطها علاقة دلالية وتتشرك جميعاً في التعبير عن معنى عامٍ يعد قاسماً مشتركاً بينها جميعاً مثل: الكلمات الدالة على الألوان، أو الدالة على الآلات الزراعية، والكلمات الدالة على النبات، أو الكلمات الدالة على الأفكار". (فريد حيدر، ١٩٩٩، ١٧٤)

وتتمثل أهمية نظرية الحقول الدلالية في أنها تحدد السمات التمييزية للمفردات اللغوية بعد جمعها؛ مما يزيل كل لبس وغموض قد يعيق المتعلم عن استخدام الكلمات التي تبدو مترادفة، وهذا يتيح له استعمال اللغة بصورة متميزة، فضلاً عن كونها تكشف عن العلاقات بين الكلمات، وتسهم في تزويد المتعلمين بقوائم من الكلمات لكل موضوع على حدة، وهذا ما يسهل على المتكلم أو الكاتب في موضوع معين اختيار ألفاظه بدقة، واختيار الأنسب منها لتعبيره. (عبد الجليل منقور، ٢٠٠١، ٧٩).

ويسهم استخدام نظرية الحقول الدلالية في تعلم المفردات بشكل واضح في اكتساب المهارات الدلالية اللازمة لفهم النص اللغوي، وهذه المهارات التي تتمثل في التصنيف، والوصف، وتعرف الوظائف، والتعريف، وفهم معنى الكلمة، والجملة، والأوزان الاشتقاقية، تعد ضرورية لفهم النص، وفهم العالم والقدرة على التعبير عن النفس بوضوح ومعنى، وترتبط هذه المهارات بحجم

المفردات المكتسبة، وثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلم واستخدامها بكفاءة. (ريم عبد العظيم، ٢٠١٩)

ومن الدراسات التي اهتمت باستخدام نظرية الحقول الدلالية في تعليم

المفردات اللغوية:

- دراسة هاجر (Hacker, Martina, 2008): التي استهدفت تحليل المفردات اللغوية وحقولها الدلالية في الكتب المدرسية الأجنبية (باللغة الألمانية).
 - دراسة خوزرافي زاده ومولاي (Khosravizadeh, & Mollaei, 2011) التي استهدفت الكشف عن مدى إسهام نظرية الحقول الدلالية في تعلم مفردات جديدة في مواقف تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية.
 - دراسة على الأزيرجاوى (٢٠١٤): التي استهدفت اختبار فاعلية برنامج قائم على الحقول الدلالية في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري لعينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
 - دراسة آية معاطي نصر (٢٠١٦م): التي استهدفت الدراسة إعداد إستراتيجية مقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي.
- وبناءً على ما سبق تعد نظرية الحقول الدلالية من أبرز النظريات التي يمكن الاعتماد عليها في تقديم المفردات الجديدة للمتعلمين، واستهداف تنمية الحصيلة اللغوية والمهارات الدلالية لديهم؛ لكونها تهتم بالكشف عن العلاقات بين المفردات، وبين أوجه الشبه والاختلاف بينها، ومن ثم استخلاص ما بينها من علاقات ترابطية بوصف اللغة نظام له عناصر.
- وتلاميذ المرحلة الابتدائية يحتاجون إلى تنمية حصيلتهم اللغوية التي تساعدهم في تعبيرهم الشفوي والكتابي وفهم ما يستمعون إليه، فهم بحاجة إلى الحصيلة اللغوية التي تمكنهم من التعبير الكتابي بسهولة ويسر لما يتوافر لديهم من كمّ من المفردات وما يجاورها في حقلها الدلالي من كلمات ذات صلة تيسر عملية الكتابة الإبداعية على هؤلاء التلاميذ.
- وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بلغ عددها (٤٥) تلميذاً وتلميذةً لتعرف قدرة التلاميذ في توظيف المفردات اللغوية المناسبة لموضوع ما في كتابة هذا الموضوع حيث قدم خلالها الباحث اختباراً في التعبير تضمن خمسة موضوعات في التعبير الكتابي الإبداعي وطلب خلالها من التلاميذ أن يختار التلميذ الموضوع

الذي يميل للكتابة فيه ويكتب فيه، وقام الباحث بتحليل محتوى الموضوعات التي كتبها التلاميذ لكل تلميذ على حدة وتبين من خلال تحليل محتوى هذه الموضوعات ما تضمنه الجدول التالي:

جدول رقم (١)

م	نوعية المفردات المستخدمة	نسبة هذه المفردات
١	مفردات عامة	(٧٦٪)
٢	مفردات لا تلائم الموضوع	(١٥٪)
٣	مفردات عربية فصيحة	(٩٪)

أمّا عن مهارات الكتابة الإبداعية فقد جاءت الأفكار المستخدمة لدى أكثر من (٨٠٪) من التلاميذ سطحية، وغير مترابطة، وتقليدية لا تتسم بالإبداع.

ولا توجد - في حدود علم الباحث - دراسة اهتمت ببناء إستراتيجية مقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية لتنمية الحصيلة اللغوية ومهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ مما يحتم القيام بمثل هذه الدراسة. مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في وجود قصور في الحصيلة اللغوية ومهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في التعبير الكتابي، وقد ويرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بتنمية هذه الحصيلة وهذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ؛ نتيجة استخدام طرق تقليدية في التدريس وعدم توافر الإستراتيجيات التدريسية التي تعتمد على نظريات لغوية حديثة يمكنها حل مثل هذه المشكلات مثل نظرية الحقول الدلالية، وذلك على نحو ما أكدته الدراسات السابقة مثل: دراسة (إيمان صبري، ٢٠٠٣ ويوسف المصري، ٢٠٠٦ وماهر عبد الباري، ٢٠١٣ وحجاج عبد الله، ٢٠١٦)، وقد أكدت هذه الدراسات أن سبب الضعف يرجع إلى استخدام بعض إستراتيجيات التدريس غير الفعالة التي لا تنمي الحصيلة اللغوية ولا المهارات المطلوبة.

ولحل مشكلة البحث يقترح الباحث السؤال الرئيس التالي:

- ما فاعلية تدريس برنامج في التعبير الكتابي بالإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية في تنمية الحصيلة اللغوية وبعض مهارات الكتابة الإبداعية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟ ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

س١ ما أسس بناء البرنامج المقترح على ضوء نظرية الحقول الدلالية لتنمية الحصيلة اللغوية وبعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

س٢ ما موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي التي يميل تلاميذ الصف السادس الابتدائي للكتابة فيها؟

س٣ ما مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

س٤ ما مراحل الإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية لتدريس البرنامج المقترح؟

س٥ ما البرنامج المقترح في التعبير الكتابي بالإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية لتنمية الحصيلة اللغوية ومهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

س٦ ما فاعلية تدريس برنامج مقترح في التعبير الكتابي بالإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية في تنمية الحصيلة اللغوية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

س٧ ما فاعلية تدريس برنامج في التعبير الكتابي بالإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

س٨ ما العلاقة بين تنمية الحصيلة اللغوية وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية؟
هدف البحث:

استهدف البحث تحديد فاعلية تدريس برنامج مقترح في التعبير الكتابي بالإستراتيجية المقترحة (حقول المفردات اللغوية وتلاحق الأفكار) على ضوء نظرية الحقول الدلالية في تنمية الحصيلة اللغوية وبعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث مما يمكن أن يفيد به:

١- التلاميذ من خلال:

- تقديم برنامج مقترح يتم تدريسه بإستراتيجية مقترحة (حقول المفردات اللغوية وتلاحق الأفكار) على ضوء نظرية الحقول الدلالية يمكن استخدامه في تنمية الحصيلة اللغوية، ومهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢- المعلمين من خلال:

- تقديم استبانة بموضوعات التعبير الكتابي التي يميل تلاميذ الصف السادس الابتدائي للكتابة فيها لاستخدامها أثناء تدريس التعبير الكتابي الإبداعي لهم.
- تقديم اختبارين للمعلمين الأول: لقياس الحصيلة اللغوية والثاني: لقياس مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- تزويدهم ببرنامج تدريسي قائم على الحقل الدلالية يمكنهم من تنمية الحصيلة اللغوية وبعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم.
- ٣- القائمين على بناء مناهج اللغة العربية وتطويرها بالمرحلة الابتدائية من خلال:
 - توجيه انتباههم نحو ضرورة تضمين موضوعات تنمي الحصيلة اللغوية ومهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وتنميتها بالبرامج التي تستند إلى نظريات لغوية لدى هؤلاء التلاميذ.
 - تقديم قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لهؤلاء التلاميذ، وهو ما يمكن الاستفادة منه في بناء المناهج الدراسية التي تنمي هذه الثروة وتلك المهارات.
- ٤- الباحثين من خلال:
 - فتح المجال أمامهم لإعداد إستراتيجيات مقترحة وتطبيق برامج تعليمية قائمة على نظريات لغوية حديثة لتنمية الحصيلة اللغوية، ومهارات الكتابة الإبداعية لدى المتعلمين بمراحل التعليم الأخرى.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- ١- عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدريتين من المدارس الابتدائية بمحافظة الفيوم؛ لكونهم في نهاية المرحلة الابتدائية وبداية المرحلة الإعدادية فهم يحتاجون إلى الحصيلة اللغوية لتوظيفها في تعبيرهم الشفوي والكتابي في هذه المرحلة وما يليها من مراحل.
- ٢- تمّ تطبيق هذا البحث على تلاميذ الصف السادس الابتدائي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.
- ٣- اقتصر البحث على التعبير الكتابي الإبداعي دون التعبير الشفوي ودون التعبير الكتابي الوظيفي؛ لأنه يعطي الفرصة لتطبيق الإستراتيجية المقترحة واستخدام حقول المفردات، وكذلك دقة القياس من خلال التعبير الكتابي.

- ٤- اقتصر البحث على موضوعات التعبير التي حصلت على نسبة اتفاق بين التلاميذ (٨٥%) فأكثر، لكونها نسبة اتفاق عالية جدًا توضح بالفعل ميل أغلبية التلاميذ نحو الكتابة في هذا الموضوع.
- ٥- اقتصر البحث على مهارات الكتابة الإبداعية التي أسفرت عنها نتائج تطبيق قائمة مهارات التفكير الإبداعي، وحصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (٨٥%) فأكثر.
- ٦- اقتصر البحث على فن واحد من فنون الكتابة الإبداعية وهو القصة القصيرة؛ لمناسبته لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من حيث الميل إليه، والقدرة على الكتابة فيه، وإعطاء مساحة واسعة للتلاميذ لاستخدام المفردات في حقولها الدلالية، ومناسبته لزمان الحصة الدراسية.

فروض البحث:

اختبر البحث الحالي الفروض التالية:

- ١- لا يوجد فرق له دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية.
- ٢- لا يوجد فرق له دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية.
- ٣- لا يوجد فرق له دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية.
- ٤- لا يوجد فرق له دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية.
- ٥- لا يوجد فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الحصيلة اللغوية.
- ٦- لا يوجد فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية.
- ٧- لا توجد علاقة ارتباطية بين تنمية الحصيلة اللغوية ومهارات الكتابة الإبداعية.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي منهجين من مناهج البحث هما:

المنهج الوصفي: في وصف وتحديد مشكلة البحث، وإعداد قائمة لتحديد مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وفي إعداد استبانة بموضوعات التعبير التي يميل تلاميذ الصف السادس الابتدائي للكتابة فيها، وفي إعداد الإطار النظري للبحث وإعداد أدواته.

المنهج التجريبي: في إجراء تجربة البحث لتحديد فاعلية تدريس برنامج مقترح بالإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الحقل الدلالية في تنمية الحصيلة اللغوية وبعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ عينة البحث، وقد تمّ استخدام الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

أعدّ الباحث في هذا البحث الأدوات والمواد التعليمية التالية:

- متطلبات إعداد البرنامج المقترح: وتتضمن ما يلي:
- استبانة موضوعات التعبير الكتابي التي يميل تلاميذ الصف السادس الابتدائي للكتابة فيها.
- قائمة تحديد مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

مواد التعليم والتعلم: وتتضمن ما يلي:

- البرنامج المقترح لتنمية الحصيلة اللغوية وبعض مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (كتاب الطالب).
- دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح لتنمية الحصيلة اللغوية وبعض مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أدوات القياس: وتتضمن ما يلي:

- اختبار الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعة البحث.
- اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعة البحث.
- عينة البحث: اختار الباحث مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدريتين من المدارس الابتدائية بمحافظة الفيوم بطريقة قصدية؛ ليجري عليها تجربة البحث.

مصطلحات البحث:

تضمن البحث المصطلحات التالية:

١- نظرية الحقول الدلالية:

نظرية لغوية من أهم النظريات اللغوية الحديثة التي تطورت في عشرينات القرن الماضي وكان هدفها تضييق المداخل المعجمية أو المعاني وترتيبها وفق نظامٍ خاصٍ، حيث تكون الصلة واضحة بين الكلمات إذ ترتبط الواحدة بالأخرى من الناحية المعنوية وتعتبر إحدى نقاط التحول المهمة في تاريخ علم الدلالة الحديث، بعد أن ظل سائدًا أن اللغة في القسم المعجمي ليست سوى ركام من الكلمات المتناثرة لا توجد صلة تربط بين الواحدة والأخرى من الناحية الدلالية. (ريمون طحان، ١٩٨١، ٩،) وقد أخذ الباحث بهذا التعريف في بحثه.

٢- الحقل الدلالي:

عرفه (أحمد مختار عمر، ١٩٩٨، ١٠-١١) بأنه مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع تحت لفظٍ عامٍ يجمعها، مثال ذلك كلمة الألوان في اللغة العربية، فهي تقع تحت المصطلح العام (لون) وتضم ألفاظاً مثل: أحمر - أزرق - أصفر - أبيض.... الخ) وعرف (فريد حيدر، ١٩٩٩، ١٧٤) الحقول الدلالية بأنها "مجموعة من مفردات اللغة تربطها علاقة دلالية وتتشترك جميعاً في التعبير عن معنى ما يعد قاسمًا مشتركًا بينها جميعاً مثل الكلمات الدالة على الألوان والكلمات الدالة على الآلات الزراعية والكلمات الدالة على النبات أو الكلمات الدالة على الأفكار"

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة المفردات اللغوية التي يستخدمها تلاميذ الصف السادس الابتدائي في تعبيرهم الكتابي الإبداعي وتوجد بينها علاقة دلالية تربطها بعضها ببعض، وتشترك جميعاً في التعبير عن معنى ما يعد قاسمًا مشتركًا بينها.

٣- الحصيلة اللغوية:

يعرفها الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنها عدد من المفردات اللغوية التي توصل إليها تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال نقاشاتهم في مجموعات وفق الإستراتيجية التدريسية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية، وقاموا بتصنيفها في حقولٍ دلاليةٍ يمكن استخدامها في موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي التي يميلون للكتابة فيها، وفق مفهوم الحقل الذي تبناه الباحث في هذا البحث وتقاس باختبار معد لهذا الغرض.

٤- الكتابة الإبداعية:

عرفها (حسن مسلم، ٢٠٠٠، ٤) بأنها "أحد ألوان الكتابة التي تمكن الطالب من التعبير عن نفسه، والتواصل مع مجتمعه، والإفصاح عن حاجاته النفسية في أسلوب لغوي مناسب فيستمتع بما يكتب ويشعر بالراحة النفسية عندما يعبر عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وانفعالاته وقضايا وطنه".

وعرفها (وحيد حافظ وجمال عطية، ٢٠٠٦، ٣) بأنها "التعبير عن المشاعر والأحاسيس والعواطف والأفكار والمعتقدات والآراء في لغة جميلة في الأسلوب وواضحة في المعاني، وأصيلة في الأفكار، وشيقة في العرض، بما يحقق المشاركة الوجدانية والقبول لدى المتلقي".

ويعرفها الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنها قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعة البحث على التعبير عن المشاعر والأحاسيس والعواطف والأفكار والمعتقدات والآراء في لغة جميلة في الأسلوب وواضحة في المعاني، وأصيلة في الأفكار، وشيقة في العرض، بما يحقق المشاركة الوجدانية والقبول لدى المتلقي مستخدمين طائفة من المفردات اللغوية التي تتربط فيما بينها في الحقول الدلالية التي تنتمي إليها، وموظفين لمهارات الكتابة الإبداعية بدرجة عالية من الإتقان.

٥- مهارات الكتابة الإبداعية:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها أداءات يمتلكها تلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعة البحث الحالي تمكنهم من إنشاء موضوعات تعبير كتابي إبداعي يميلون للكتابة فيها تتميز بالجدة والأصالة والطلاقة والمرونة فيما تتضمنه من أفكار، ويمكن ملاحظة هذه المهارات وقياسها لدى هؤلاء التلاميذ باختبار مهارات الكتابة الإبداعية المعد لذلك.

الدراسات السابقة:

قَسَمَ الباحث الدراسات السابقة إلى المحاور التالية:

المحور الأول: دراسات في مجال تنمية الحصيلة اللغوية:

- دراسة ريم سليمان (٢٠١١م): التي استهدفت معرفة أثر أسلوب القصة المصورة في اكتساب مفردات جديدة في اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، واعتمدت الدراسة على عينة عددها (٦٦) تلميذة، (٣٣) تلميذة تمثل المجموعة التجريبية درست بأسلوب القصة المصورة و(٣٣) تلميذة تمثل المجموعة الضابطة درست بالطريقة

التقليدية، وقد أظهرت النتائج وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فاعلية أسلوب القصة المصورة في تنمية حصيلة المفردات الجديدة في اللغة الإنجليزية.

■ **دراسة مريم خالد مهدي (٢٠١٣م):** التي استهدفت تعرف أثر استعمال المنشطات العقلية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في التعبير التحريري، وقد درست الباحثة لتلاميذ المجموعة التجريبية عينة البحث بالمنشطات العقلية، ودرست المجموعة الضابطة الموضوعات نفسها بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة؛ مما يشير إلى فاعلية طريقة المنشطات العقلية في تدريس التعبير الكتابي.

■ **دراسة حسن تهامي عبد اللاه (٢٠١٩م):** استهدفت الدراسة تعرف فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية ومهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد طبقت الدراسة على عينة عددها (٦٧) تلميذًا من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة سيدي عبد الرحيم الابتدائية بمحافظة قنا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (٣٥) تلميذًا درست بالقصص المصورة، وضابطة (٣٢) تلميذًا درست بالطريقة التقليدية، وأشارت نتائجها إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة؛ مما يشير إلى فاعلية القصص المصورة في تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المحور الثاني: دراسات في مجال تنمية مهارات الكتابة الإبداعية:

■ **دراسة علي الحلاق وعبد الرحمن الهاشمي (٢٠١١م):** استهدفت الدراسة معرفة أثر إستراتيجيتي التعبير الكتابي الموجه والمقيد في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة إربد وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم قسديًا بواقع (٨٠) طالبًا و(٧٠) طالبة، من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن إستراتيجية التعبير الموجه أكثر فاعلية في تنمية مهارات الأداء التعبيري الكتابي من إستراتيجية التعبير المقيد.

- **دراسة لاريب ناصر وسيدة مينو وشيلينا بهماني (٢٠١٣م) :**
(Laraib Nasir, Syeda Meenoo Naqvi, Shelina Bhamani, 2013)
 استهدفت الدراسة تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس باستخدام البحث بطريقة المشروعات، واعتمدت على عينة قوامها (٣٩) تلميذاً، وتم عمل اختبار قبلي لهم ثم درست مجموعة البحث بطريقة المشروعات، ثم طبق الاختبار عليهم بعدئذٍ، وأظهرت نتائج الدراسة نمو مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب عينة البحث في التطبيق البعدي، وأنه يمكن للمدرسين مساعدة الطلاب في تحسين مهارات التعبير الكتابي باستخدام طريقة المشروعات.
- **دراسة إيمان يوسف (٢٠١٦م) :** استهدفت الدراسة الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبة من مدرسة الإبداع النموذجية للتعليم الأساسي، وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تنمية مهارات الكتابة لصالح الطلاب الذين درسوا بإستراتيجيات التعلم النشط؛ مما يشير إلى فاعلية تلك الإستراتيجيات في تنمية مهارات التعبير الكتابي.
- **دراسة عبد الكريم الحداد وسامية الشوابكة (٢٠١٧م) :** استهدفت الدراسة معرفة أثر الدراما التعليمية في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، وقد اعتمدت الدراسة على عينة عددها (٤٥) طالبة، قسمت إلى مجموعتين تجريبية (٢٤) طالبة وضابطة (٢١) طالبة، وقد درست التجريبية موضوعات التعبير الكتابي بطريقة الدراما التعليمية، ودرست الضابطة الموضوعات ذاتها بالطريقة الاعتيادية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين التجريبية والضابطة في مهارات المضمون جميعها، وفي غالبية مهارات الشكل لصالح التجريبية؛ مما يشير إلى فاعلية الدراما التعليمية في تحسين مهارات التعبير الكتابي.
- **دراسة سحر فضل عليان (٢٠١٨م) :** استهدفت الدراسة معرفة أثر أسلوب القصة المصورة المكتوبة والمحوسبة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، وتكونت عينة من (٤٢) تلميذة مثلت المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب القصة المصورة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي؛ مما يشير إلى فاعلية أسلوب القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفوي.

- **دراسة فايضة محمد (٢٠١٩م):** استهدفت الدراسة تحديد فاعلية إستراتيجية المهام في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الفرقة الرابعة لغة إنجليزية بكلية التربية بالزلفى، واعتمدت الدراسة على عينة عددها (٦٤) طالبة قُسمت إلى مجموعتين متساويتين: تجريبية وضابطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة؛ مما يشير إلى فاعلية إستراتيجية المهام المتعددة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.
 - **دراسة خلف الديب ومحمود أبوالذهب (٢٠١٩م):** استهدفت الدراسة تصميم بيئة تدريبية للطلاب المعلمين قائمة على إستراتيجيات التفكير: (سكامبر – العصف الذهني الإلكتروني) وأدوات الاتصال: (المدونات – الويكي) وقياس أثرها في تنمية مهارات تدريس عمليات الكتابة، وقد تم تطبيق البحث على عينة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية جامعة الأزهر بلغ عددهم (١٥٨) طالبًا، وقد توصل البحث لعدة نتائج أهمها: فاعلية إستراتيجتي سكامبر والعصف الذهني الإلكتروني في تنمية الجوانب التحصيلية والأدائية المرتبطة بمهارات تدريس عمليات الكتابة، ودلت النتائج على وجود فروق لصالح المجموعات التي درست بإستراتيجية سكامبر، وأن المدونات أكثر فاعلية من الويكي، وباعتبار التفاعل بين المتغيرين وجد هناك تفاعل دالٌّ لصالح استخدام إستراتيجية سكامبر من خلال المدونات.
- المحور الثالث: دراسات في مجال نظرية الحقول الدلالية:**
- **دراسة هاكر (Hacker, Martina, 2008):** استهدف الدراسة تحليل المفردات اللغوية وحقولها الدلالية في الكتب المدرسية الأجنبية (باللغة الألمانية) في المدارس الثانوية الإنجليزية، منذ بداية التسعينات حتى عام (٢٠٠٦)، وأشارت النتائج إلى عدم التوازن بين الحقول الدلالية في هذه الكتب، فقد زادت المفردات اللغوية المستمدة من بعض الحقول الدلالية بشكلٍ كبير، في حين أهملت مفردات أساسية من حقول أخرى، ووجود انخفاض عالٍ في كمّ المفردات المتضمنة في هذه الكتب.
 - **دراسة خوزرافي زاده ومولاي (Khosravizadeh, & Mollaei, 2011)** استهدفت الدراسة الكشف عن مدى إسهام نظرية الحقول الدلالية في تعلم مفردات جديدة في مواقف تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وقد شارك في هذه الدراسة (٣٨) طالبًا من ثلاثة مستويات تعليمية مختلفة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية الحقول الدلالية في تذكر المفردات الجديدة من الحقول الأربعة، مع تفاوت مستويات الطلاب في عملية التذكر وفقًا لمستوياتهم التعليمية، وكانت الفروق لصالح ذوي المستويات العليا.

- **دراسة على الأيرجاوى (٢٠١٤):** استهدفت الدراسة اختبار فاعلية برنامج قائم على الحقول الدلالية فى الاستيعاب القرائى والأداء التعبيرى لعينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بلغت (١٢٤) تلميذاً وتلميذةً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية فى تنمية القدرة على الاستيعاب القرائى، وتنمية مهارات الأداء التعبيرى لدى تلاميذ عينة البحث.
- **دراسة أية معاطي نصر (٢٠١٦م):** استهدفت الدراسة إعداد إستراتيجية مقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي، وقد أعدت الباحثة قائمة بمهارات الإبداع اللغوي، واختبار مهارات الإبداع اللغوي لتحديد مستوى طلاب الصف الأول الثانوي العام في تلك المهارات وقد طبقت على عينة عشوائية بأربع مدارس ثانوية بأربع محافظات، بلغ عددها (٢٤٠) طالباً وطالبة، وأعدت دليلاً للمعلم لتنمية مهارات الإبداع اللغوي بالاستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية ليعتمد عليه المعلم في عملية التدريس لطلاب الصف الأول الثانوي العام.
- **دراسة عدي نوري ردام (٢٠١٨م):** استهدفت الدراسة تعرف أثر توظيف نظرية الحقول الدلالية في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها (٨٠) تلميذاً قسمت إلى مجموعتين: الضابطة وعددها (٤١) طالباً، والتجريبية وعددها (٣٩) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار التحصيلي في قواعد اللغة العربية؛ مما يشير إلى فاعلية توظيف نظرية الحقول الدلالية في رفع مستوى التحصيل في قواعد اللغة العربية.
- ١- **من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث يلاحظ ما يلي:**
 - أن الدراسات التي استهدفت تنمية الحصيلة اللغوية ما تزال قليلة رغم أهميتها البالغة في عملية التواصل الشفوي والكتابي وفهم الرسالة اللغوية المنطوقة والمكتوبة بشكل صحيح، والمساعدة في تنمية القدرة على الكتابة الإبداعية، وقد أجريت هذه الدراسات في اللغة الإنجليزية وفي مراحل غير المرحلة الابتدائية.
 - أن الدراسات التي استخدمت نظرية الحقول الدلالية قليلة جداً في اللغة العربية وهي في المرحلتين الإعدادية والثانوية أو في اللغة الإنجليزية.

- أن الدراسات التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية قد أجريت في المرحلتين الإعدادية والثانوية، ولا توجد دراسات حاولت تنميتها من خلال إستراتيجيات تعتمد على نظرية الحقول الدلالية في المرحلة الابتدائية.
- لا توجد دراسة - في حدود علم الباحث - اهتمت بتنمية الحصيلة اللغوية ومهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال بناء إستراتيجية مقترحة بناء على نظرية الحقول الدلالية مع أنه من المهم للغاية القيام بتلك الدراسة لأهمية الحصيلة اللغوية ومهارات الكتابة الإبداعية لهؤلاء التلاميذ في هذه المرحلة، وما بعدها من مراحل تعليمية.
- ٢- وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما يلي:
 - إعداد الإطار النظري للبحث في محاوره المتعددة: (التعبير الكتابي - الحصيلة اللغوية- مهارات الكتابة الإبداعية- نظرية الحقول الدلالية).
 - إعداد استبانة موضوعات التعبير الكتابي التي يميل تلاميذ الصف السادس الابتدائي للكتابة فيها.
 - إعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية التي بني البرنامج المقترح على ضوءها.
 - المعالجات الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات هذا البحث.
 - تفسير نتائج البحث الحالي بمقارنته بنتائج الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث.

إجراءات البحث:

سار البحث الحالي وفق الإجراءات التالية:

- ١- تحديد مشكلة البحث، وهدفه، وحدوده، وفروضه، وأهميته، وأدواته، ومنهجه، ومصطلحاته، وإجراءاته.
- ٢- مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث في المجالات التالية: (الحصيلة اللغوية- الكتابة الإبداعية- نظرية الحقول الدلالية).
- ٣- الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للبحث الذي تضمن المحاور التالية:

- الحصيلة اللغوية: مفهوما، ووسائل تنميتها.
- الكتابة الإبداعية: مفهوما، مهاراتها، ووسائل تنمية مهاراتها.

- نظرية الحقول الدلالية: مفهومها، وأهميتها، دورها في تنمية الحصيلة اللغوية ومهارات الكتابة الإبداعية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ عينة البحث.
- ٤- إعداد استبانة لتحديد موضوعات التعبير الكتابي التي يميل تلاميذ الصف السادس الابتدائي للكتابة فيها، وعرضها على السادة المحكمين لضبطها.
- ٥- تطبيق الاستبانة على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ٦- إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للكتابة في الموضوعات التي يميلون للكتابة فيها، وتقديمها إلى مجموعة من المحكمين لضبطها.
- ٧- إعداد البرنامج المقترح في التعبير وفق الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الحقول الدلالية لتنمية الحصيلة اللغوية وبعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ٨- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق على تلاميذ مجموعة البحث.
- ٩- إعداد اختبار الحصيلة اللغوية، وعرضه على السادة المحكمين لضبطه، والتأكد من صلاحيته للتطبيق.
- ١٠- إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية، وعرضه على السادة المحكمين لضبطه، والتأكد من صلاحيته للتطبيق.
- ١١- اختيار عينة قصدية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدريتين من المدارس الابتدائية بمحافظة الفيوم.
- ١٢- تطبيق الاختبار على تلاميذ مجموعة البحث تطبيقاً قبلياً .
- ١٣- تدريس البرنامج المقترح لتلاميذ مجموعة البحث.
- ١٤- تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً على تلاميذ مجموعة البحث.
- ١٥- رصد نتائج التطبيق ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- ١٦- تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: الحصيلة اللغوية: مفهومها، أهميتها، وسائل تنميتها:

إنَّ من أهم مراحل اكتساب اللغة لتلاميذ المرحلة الابتدائية تنمية القدرة المعجمية لديهم (الحصيلة اللغوية)، حيث تعد القدرة المعجمية أساس اكتساب اللغة وتعلمها وإنتاجها؛ لأنها تعمل على تنظيم تركيب الجمل وتربط بين المستويات اللغوية جميعها، فالقدرة المعجمية موطن المعلومات والمعارف التي يتحقق بواسطتها التواصل، وهي توضح مدى نجاح التلميذ في القراءة وتحقيق الفهم القرائي، وبواسطتها يتم الكشف عن سعة المعرفة اللغوية لدى التلميذ، لأن ثراءها مؤشِّر لنجاح التلميذ في حياته اللغوية، فهناك علاقة ارتباط موجبة بين ذكاء التلميذ وفهمه القرائي وسعة معرفته المعجمية. (Colonvila, 2018,87)

والقدرة المعجمية (الحصيلة اللغوية) تعني جميع المفردات التي يستتبطها التلميذ، وقد تكون واسعة أو محدودة، ويمكن أن تكون مفردة أو مركبة، وإذا نظرنا إلى القدرة المعجمية وفق معيار الاستعمال فهي قسمان قسم يفهمه التلميذ ويستعمله وقسم لا يستعمله ولكنه يفهمه إذا استعمله غيره، والرصيد المعجمي لا يتضمن مجموع مفردات اللغة وإنما يتضمن المستعمل منها فقط. (عباس الصوري، ٢٣، ٢٠٠٢-٢٦)

وهي تمثل المعجم الذهني الذي يدخل في تحديد قدرة التلميذ اللغوية، حيث أن التلميذ يتواصل بها وينتجها بمعجم ذهني محدد، وتكمن أهميتها في مساعدتها على تجريد الوجود المادي والإنساني ضمن قواعد ومخططات لغوية محددة تحقق الوعي بهذا الوجود، فمعرفة التلميذ لكلمات معينة تمكنه من استثمار الكلمات والأفكار المتصلة بها عن حديثاً وكتابة لتوصيل ما يدور في خاطره للمستمع أو القارئ، وهي تساعد في فهم ما يسمع أو يقرأ. (حسن تهاى، ٢٠١٩، ٣٥٠)

القدرة المعجمية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي:

تشير القدرة المعجمية إلى مستوى المعرفة اللغوية الخاصة بالتلميذ لمفردات وتراكيب اللغة، وتتضمن القدرة المعجمية جميع التصورات والتمثيلات اللغوية سواء النطقية والكتابية للكلمات اللغوية التي اكتسبها التلميذ من خلال حاسة السمع من خلال تفاعله مع أفراد بيئته ووجوده بين زملائه داخل المدرسة أو البيئة الخارجية التي ينتمي إليها أو من خلال القراءة، وتقتضى معرفة المفردات اللغوية داخل لغة ما الإحاطة بكم هائل من المعلومات، ومن ضمنها خصائص اللغة الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية والخطية، أي أن القدرة المعجمية هي الحصيلة اللغوية التي يكتسبها التلميذ من خلال البيئة. (الحسن عبد النورى، ٢٠١٧، ١٣).

- مكونات القدرة المعجمية (الحصيلة اللغوية): يرى (عباس الصوري، ٢٠٠٢، ٢٣-٢٦) أن القدرة المعجمية تتكون مما يلي:
- المفردات المألوفة بالقوة وبالفعل: وهذه المفردات تتميز بأنها تتناسب سن التلميذ وتتوافر فيها شروط الحياة وعلى رأس هذه الشروط الاستعمال والرواج.
- المفردات القابلة للاستئناس: وتعد امتداد للصنف الأول، لكن التلميذ بحكم سنه يحتاج إلى من يخلق له فرص الوصول إليها، ويدخل ضمن مهام المدرسة التي تعمل على توسيع رصيد التلميذ اللغوي حسب احتياجاته اللغوية.
- المفردات الغريبة: وهي المفردات التي زالت غرابتها عندما أقيمت في نطاق المصطلحات الجديدة للتعبير عن المفاهيم التي استجدت في اللغة العربية.
- وبناء على ما سبق فالقدرة المعجمية هي المعجم الذهني الذي يفترض أنه يدخل في تحديد قدرة التلميذ اللغوية، فمن خلال القدرة المعجمية يستطيع التلميذ فهم ما يسمعه أو يقرأه من كلمات أو تراكيب لغوية ويستطيع ترجمتها إلى واقع مادي مفهوم لديه؛ مما يساعد على تنمية الذهني لدى التلاميذ.
- أهمية القدرة المعجمية:**
- تكمن أهمية القدرة المعجمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مجموعة من النقاط أهمها أنها: (Oxford, 2019,33-37)
- تساعد التلاميذ على تجريد الوجود المادي والإنساني ضمن قواعد وخطط لغوية محددة تحقق الوعي بهذا الوجود.
- تساعد على استثارة الكلمات والأفكار المتصلة باللغة التي يتعرض لها التلميذ؛ مما يساعد على إثراء معجم التلاميذ الذهني.
- تساعد على زيادة التواصل بين التلاميذ والعالم الخارجي، من خلال تنمية قدرة التلميذ على ترجمة الكلمات والعبارات اللغوية التي يتعرضون لها من خلال السمع أو القراءة.
- القدرة المعجمية ضرورة في زيادة ثقة التلميذ في ذاته؛ مما يساعد على زيادة تحصيله الدراسي، وتنمية مهاراته العقلية.
- ويلعب شكل الكلمة ومعناها وخصائصها الدور الحاسم في تنمية القدرة المعجمية وزيادة الرصيد اللغوي لدى التلاميذ، هذا بالإضافة إلى استخدامها في سياقات مختلفة، وتقدم صيرورة الدخل المعجمي وصفاً عاماً ومعقولاً للنمو المعجمي، سواء كان هذا بطريقة تلقائية أو بطريقة

معتمدة على أسس وأهداف تعليمية، وتنمو معظم المفردات وتراكيب اللغة للأطفال في عمر من خمس إلى إحدى عشرة سنة على أساس شكل الكلمة فقط، إذ يقتصر النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة العمرية على التعرف على شكل الكلمات من ناحية النطق، والذي يكون عادة جزءاً من المعجم الشفوي للتلميذ، ويتم التركيز بعد السنة الحادية عشرة على محتوى الكلمة بجانب الشكل (Laberge and Samuels, 2011, 299)

- ويختلف الرصيد اللغوي من تلميذ إلى آخر لتباين الوسط اللساني والثقافي الذي ينشأ فيه التلميذ، حيث يوجد بعض التلاميذ تهيأ لهم فرص للاستماع إلى عدد كبير من الكلمات من خلال تمتع الأسرة بمستوى ثقافي معين أو من خلال وسائل الإعلام المختلفة، ويعد اختلاط التلميذ بمجموعة من الأطفال في سن مبكرة يتمتعون بمستوى ثقافي عالٍ يساعد التلميذ على إدخار وتأليف كثير من المفردات والتراكيب اللغوية التي تساعد في تنمية القدرة المعجمية للتلميذ؛ مما يساعد على اكتسابه اللغة والمعارف الأخرى دون عائق، ويساعده في تخطي صعوبات ومشكلات الفهم القرائي التي توجه معظم التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي. (Eskey, 2018, 99-101)
- عوامل تساعد في تنمية القدرة المعجمية (الحصيلة اللغوية): توجد عوامل متعددة تساعد في تنمية القدرة المعجمية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي وهي: (الحسن عبد النوري، ٢٠١٧، ١٨)
 - إدراك وتمثيل السمات البصرية للكلمة، بتحديد معناها من خلال تواترها في سياقات متعددة ومن خلال ربطها بالحقول المعجمي الذي تنتمي إليه.
 - خصائص الكلمات المسموعة أو المقروءة التي يتعرض لها التلميذ وسياقها وظروفها، وهدف الكلمات أو التراكيب أو النصوص اللغوية والمستوى اللغوي، لها ونوعيتها، واهتمامات التلميذ وكل المؤشرات التي تجعل من ذلك كلمات أو تراكيب أو نصوصاً لغوية مفهومة لدى التلميذ.
 - القدرات العقلية والذهنية للتلميذ التي تؤهله للتفاعل مع مجموعة من العوامل التي تساعد على النمو المعجمي للتلميذ، ومن هذه العوامل المحفزات والجهود المتواصلة التي يبذلها التلميذ لفهم الكلمات أو التراكيب أو النصوص اللغوية والانتباه إلى شكل الكلمات، وأن للإستراتيجيات التدريسية التي يوظفها المعلم في الاستماع اللغوي أو قراءة النصوص دور في تنمية القدرة المعجمية للتلميذ، ولنوع المحصول اللغوي والكلمات التي يحتويها النص دور في تنمية القدرة المعجمية للتلميذ.

المحور الثاني: مهارة الكتابة: مفهومها، أهميتها، أهداف تدريسها، أسباب الضعف فيها، أسس تدريسها:

أهمية مهارة الكتابة:

تعد مهارة الكتابة أهم وسائل الاتصال اللغوي للإنسان مع ذاته ومع الآخرين، فالإنسان طوال نشاط يومه إما أنه ينقل ما لديه من أفكار ومشاعر عن طريق الكتابة، أو أنه يقرأ ما يكون مكتوباً حتى يتعرف على أفكار غيره، فالكتابة هي التي توضح مشاعر ومستوى تفكير صاحبها، ومقدار الحصيلة اللغوية التي يملكه؛ لذلك فإن المحصلة النهائية من تعليم اللغة هي جعل التلميذ قادراً على الكتابة والتعبير. (أكرم خوالدة، ٢٠١٢، ١٢٤).

وتأتى أهميتها في تعلم التلميذ مواجهة المواقف الحياتية التي تتطلب منه إرسال بطاقة دعوة أو كتابة تهنئة أو وصف حدث أو كتابة تقرير عن مشكلة، وتمثيله للمعاني، وتعلم ممارسة التفكير المنطقي المنظم في عرض أفكاره والبرهنة عليها، وتعلم التعبير عما يجول في خاطره من مشاعر وانفعالات؛ لتنمو شخصيته، فهي أنشطة يؤديها التلميذ وفق آليات عملية تبدأ بتخطيط الفكرة، وتحريرها إلى مراجعتها، حتى تُشكّل في النهاية منتجاً كتابياً سليماً. (رشدى طعيمة ومحمد مناع، ٢٠٠٠، ١٧٦)

وتعتبر الكتابة مهارة عقلية معقدة تقوم على توليد الأفكار والإبداع في طرحها؛ حيث يتم من خلالها تحويل الأفكار والمعاني الموجودة في ذهن الكاتب إلى رموز خطية في صورة من صور التعبير الكتابي؛ مما يشير إلى أن الأعمال الكتابية المؤثرة ذات طبيعة خلاقة تستدعي إعمال الذهن، وعمق المعالجة، وحسن التناول للموضوع، وما يتم التركيز عليه هو المهارات التي ترافق المراحل المختلفة عند كتابة موضوع التعبير، ويعد الاهتمام بتعليم هذه المهارات طريقة ناجحة لتعليم الطلاب كيف يستخدمون إستراتيجية تعليمية تمكنهم من الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها. (سيناء الخطيب، ٢٠١٠، ٣٤١)

وقد اهتم الباحث ببيان أهمية مهارة الكتابة لتلاميذ عينة البحث لاستثارة دافعيتهم

لتعلم هذه المهارة المهمة.

- أنواع التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي نوعان: وظيفي وإبداعي، فالوظيفي: يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة وخارجها، فهو كتابة تتصل بمطالب الحياة مثل: كتابات الخطابات الرسمية أو التقارير أو البرقيات، وهو نوع من التعبير الكتابي لا يمكن الاستغناء عنه لأنه

يرتبط باحتياجات حياته اليومية، والإبداعي: هو تعبير الطالب عن نفسه، وأفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، وتجاربه، أو عن غيره، بأسلوب أدبي يمتاز بأصالة الفكرة ووضوحها، وجمال التعبير، وروعة التصوير، وإحكام الصياغة، وصحة الكتابة بطريقة شائقة ومتفردة تعمل على تحقيق الاستمتاع، والإقناع للمتلقي. (علي مذكور وآخرون، ٢٠١٦، ٥٦٤)، وقد اقتصر الباحث في هذا البحث على النوع الثاني من أنواع التعبير وهو التعبير الإبداعي.

- مفهوم التعبير الكتابي الإبداعي (الكتابة الإبداعية):

والتعبير الكتابي الإبداعي أو ما يسمى الكتابة الإبداعية هو تعبير الطالب عن نفسه، وأفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، وتجاربه، أو عن غيره، بأسلوب أدبي يمتاز بأصالة الفكرة ووضوحها، وجمال التعبير، وروعة التصوير، وإحكام الصياغة، وصحة الكتابة بطريقة شائقة ومتفردة تعمل على تحقيق الاستمتاع، والإقناع للمتلقي. (علي مذكور وآخرون، ٢٠١٦، ٥٦٤)

والكتابة الإبداعية هي شكلٌ من أشكال الكتابة تتم بإعمال العقل، ومنها: الكتابة الخيالية، وكتابة الشعر، والكتابة الإبداعية غير الخيالية، ويستهدف ذلك تعبير الطالب سواء عن الأفكار أو التجارب أو العواطف بدلاً من الاقتصار على تقديم المعلومات، بل تدفع القارئ للقيام بعمل مفيد، فالكتابة الإبداعية إما أن تكون للترفيه أو لتثقيف شخص ما، أو لنشر الوعي حول شيء ما، أو شخص ما، أو مجرد التعبير عن أفكاره وآرائه. (Ilona Olehlova, 2016, 4)

والكتابة الإبداعية تعدُّ إحدى العمليات العقلية المعقدة، ومظهرًا من مظاهر القدرة على التفكير الإبداعي، ومن خلالها تتضح قدرة الفرد في السيطرة على مهارات اللغة، وقدرته على التمكن من مفرداتها وتراكيبها في التعبير عن شعوره ووجدانه؛ كان للكتابة الإبداعية ما يميزها من خصائص ومعايير. (ريم عبد العظيم، ٢٠٠٩، ٣٧).

وهي أي الكتابة الإبداعية تُعبّر عن رؤيةٍ منفردة ذات أبعادٍ شعوريةٍ، ونفسيةٍ، وفكريةٍ، وتقوم على الابتكار لا التقليد، ويجب أن تتوافر في صاحبها استعداداتٌ خاصةً، وخبرةٌ فنيةٌ وجماليةٌ تتبلور بالاطلاع والثقافة، وتحتاج إلى دربةٍ وصلٍ وتوجيهٍ، ويعني هذا أن الدوافع والحوافز أمورٌ أساسيةٌ يجب أن تتوافر قبل الكتابة، وعامل الرؤية والصناعة يأتي من خلال التدريب، فهذه العوامل الأربعة بإمكانها أن تنتج كتابةً إبداعيةً، وتزيدها إبداعًا، وإذا توافرت هذه المقومات أنتج صاحبها من الكتابة الإبداعية معظم فنونها أو جميعها. (سيد حمدان، ٢٠٠٣، ٦٩٣)

وهذا المفهوم للكتابة الإبداعية هو ما حرص الباحث على ترسيخه لدى المعلم الذي قام بتطبيق أدوات البحث ولدى تلاميذ مجموعة البحث.

- أهمية التعبير الكتابي الإبداعي:

يعد التعبير الكتابي الإبداعي بوصفه مهارة إنتاجية من أهم مهارات التواصل اللغوي وهدفًا أساسيًا ونهائيًا من أهداف تعليم اللغة العربية، فضلاً عن أهمية التعبير الكتابي بوصفه أسلوبًا من أساليب التواصل اللغوي بين الأفراد والمجتمعات، ووسيلة أساسية من وسائل التعبير عن النفس والفكر والمشاعر، فهو يمتاز بين فروع اللغة العربية بأنه غاية وغيره من فنون وفروع وسائل معينة ومساعدة، فهو المحصلة النهائية لتعليم اللغة بكل فنونها؛ فالقراءة تمد المتعلم بالثروة اللغوية والمعارف والفكر اللازمة للتعبير، والنحو ضابطه، والأدب يزودهم بالأساليب الراقية والنصوص لتأييد الفكر بالأدلة والبراهين المناسبة، والإملاء يركز على رسم كلماته والخط جمال هذا الرسم. (حسن شحاتة، ٢٠١٠، ٧٨)

- أهداف تدريس التعبير الكتابي الإبداعي:

يكن الهدف الأساسي من تعليم التعبير الكتابي الإبداعي في أنّ "التدريب على الإنتاج الإبداعي من القصص أو المسرحيات أو الطرائف أو الأمثال الأدبية أو المقالات أو الشعر أو غير ذلك من مجالات الإبداع إنما يهدف إلى مساعدة المتعلمين على التعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم، وصياغة خبراتهم وتجاربهم بأسلوب أدبي جميل ومؤثر، بحيث يتميز بقوة الإقناع، وروعة الإمتاع، ودقة التعبير، وروعة التصوير، وجمال النظم". (معاطي نصر، ٢٠٠٧، ٢٠٩)

- أسباب الضعف في التعبير: توجد عوامل متعددة تؤدي مجتمعة إلى ضعف التعبير اللغوي لدى المتعلمين من أهمها:

- ١- التدريس بالعامية: فأكثر المدرسين يستخدمون العامية أثناء العملية التعليمية.
- ٢- قلة الزمن المخصص لتدريس التعبير: إذ يبلغ نصابه حصّة واحدة أسبوعيًا.
- ٣- غلبة العامية في المجتمع العربي: بحيث تسيطر على الحديث حتى بين العلماء، وفي وسائل الإعلام من إذاعة وتلفزيون؛ مما يعود بالضرر البالغ على تعبير أفراد المجتمع.
- ٤- قلة المخزون اللغوي عند الطالب: حيث يلاحظ أنه ينذر من الطلبة من يستطيع الاسترسال في الحديث لدقيقتين دون أن يتلعثم، أو يسترسل في الكتابة لبضع جمل دون أن يقع في الخطأ الأسلوبي أو النحوي، أو كليهما. (محمد المعتوق، ١٩٩٦، ٨٦).

٥- ازدواجية اللغة: حيث يوجد تضارب بين العامية والفصحى فالطالب العربي يقرأ باللغة الفصحى ويستمتع إلى اللغة العامية؛ مما يوجد مزجاً بين اللغتين عند كثير من طلابنا، بل وعند بعض المختصين.

٦- عدم تنمية الحصيلة اللغوية الفصيحة: فالمعلمون لا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لغوية راقية، لتدريب تلاميذهم على استعمالها في مواقف جديدة.

٧- ضحالة الزاد الفكري: فلكي يعبر الطالب فهو يحتاج إلى رصيد من الأفكار، ولكن هذا المخزون الفكري يعاني من الضحالة؛ لأن التعليم اللغوي لم ينجح في غرس حب القراءة الذاتية، ولم يعودهم إلى حسن الالتفات إلى هذه الثروة، والانتفاع منها في الإذاعة المدرسية، والصحافة، وسائر المصادر التعليمية والثقافية. (عبد الفتاح حماد، وخليل نصار، ٢٠٠٢، ٤١-٢٨)

وبناء على ما سبق من سردٍ لأسباب الضعف في التعبير نجد أن أهمها قلة المخزون اللغوي من المفردات (الحصيلة اللغوية)، وقلة المخزون الثقافي من الأفكار.

وقد أرجع هذا الضعف في التعبير الكتابي إلى استخدام بعض طرائق التدريس غير الفعالة التي لا تنمي المهارات المطلوبة، فطريقة التدريس المتبعة في تدريس التعبير لا تنظر إلى التعبير الإبداعي باعتباره لوثاً من التعبير عن الذات وأحاسيسها، بل ينظر إليه على أنه نوع من القولية يوضع فيه التلميذ رغماً عنه، وحسب ما حدده، المعلم من موضوعات وعناصر يجب الكتابة فيها أو التحدث عنها. (علي مذكور، ٢٠٠٨، ٢٢٨).

ومن أهم أسباب مشكلات تدريس التعبير ما يلي: (حسن شحاتة، ١٩٩٦، ص ٢٠، محمد عبد الرؤوف، ١٩٩٥، ص ٣٨، محمد رجب ٢٠٠٣، ص ١٥)

- ١- عدم وضوح الهدف من تدريس التعبير في ذهن الطلاب وهذا يؤدي إلى قلة الدافع.
- ٢- عدم إشراك الطلاب في اختيار الموضوعات التي يكتبونها .
- ٣- عدم توجيه الطلاب لمصادر توسع خبراتهم وأفكارهم .
- ٤- قلة الحوار والمناقشة الحرة بين الطلاب.
- ٥- الاعتماد على طريقة تدريس تقليدية وعدم استخدام طرق حديثة.
- ٦- تركيز المعلم على تصحيح الأخطاء الإملائية فقط، وكأن الهدف من التعبير هو الصحة النحوية وإهماله لتنمية المهارات الأخرى.

٧- التضييق على الطلاب وحصارهم بأفكار المعلم وأسلوبه والمقدمات المحفوظة بما لا يتيح فرصة الإبداع لدى الطلاب.

ولذا يرى الباحث أنه من الضروري للغاية البحث عن إستراتيجية حديثة في تدريس التعبير الكتابي الإبداعي تساعد في تنمية الحصيلة اللغوية وتنمية عقول الطلاب، وتتيح حرية التفكير لهم وتساعدهم على إنتاج أكبر قدر من المفردات والأفكار، وتتمركز حول المتعلم وتتيح حرية الاختيار لدى التلاميذ، وتنمي الاتجاه الإيجابي لديهم نحو الكتابة الإبداعية.

- أسس تعليم التعبير الكتابي: صنف الباحثون هذه الأسس إلى أربعة أقسام هي:
أولاً- الأسس النفسية: ومن هذه الأسس ما يلي:

١- ضرورة تعليم موضوعات التعبير في مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظيفتها. (حسن شحاته، ٢٠٠٠، ٢٤٤).

٢- فهم نفسيات التلاميذ وعاداتهم، فبعضهم يغلب عليه الخجل والتردد والتهيب، ومثل هؤلاء ينبغي تشجيعهم وأخذهم باللين والصبر، وعدم السماح لزملائهم بالسخرية. (أحمد المقوسي، ١٩٩٥، ١٣٤).

٣- تشجيع التلميذ للتعبير عن ذاته وأفكاره، وليس عن أفكار المعلم أو أفكار غيره، فهذا يعطيه ثقة بالنفس، واستقلالية في التفكير. (محمود خاطر ومصطفى رسلان، ٢٠٠٠، ١٢٧)

٤- إتاحة الفرصة للتلميذ للتعبير عن نفسه، وإنشاء علاقة إنسانية معه، فلا نشعره إذا أخطأ بالعجز والتقصير، وعدم القدرة على التفكير، والإنجاز، والإبداع. (محمد عدس، ١٩٩٥، ١٦٥).

ثانياً- الأسس التربوية: وتتلخص هذه الأسس فيما يلي:

١- منح التلميذ حرية اختيار الموضوع الذي يريد أن يُعبّر عنه، والطريقة التي يعرض بها أفكاره، أو التي يُوجّه إليها دون فرضٍ أو تقييد. (أحمد المقوسي، ١٩٩٥، ١٣٤)

٢- ربط موضوعات التعبير بمواقف الحياة، وما تستدعيه المواقف من كتابة الرسائل والبرقيات، والإعلانات، واللافتات وغيرها. (عبد ربه السمييري، ٢٠٠٦، ٢١)

٣- التدرج في تقديم موضوعات التعبير من المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب.

٤- تقديم التغذية الراجعة للتلميذ، لتكون معياراً تربوياً لخبراته أخرى لاحقة قد يمرّ بها. (عبد الفتاح حماد وخلييل نصار، ٢٩، ٢٠٠٢-٣٠)

٥- لا يوجد زمنٌ محددٌ أو حصّةٌ معينةٌ للتعبير، فعلى المعلم أن يستفيد من جميع دروس اللّغة العربية في مجال التعبير. (فيصل العلي، ١٩٩٨، ٢٧٢)

ثالثاً- الأسس اللغوية: ويمكن تلخيص هذه الأسس فيما يلي:

- ١- ضرورة مساعدة المعلم للتلميذ في تقبل اللّغة السليمة، ومحاولة التحدث بها، لاسيما وأنّ الفرق بين اللّغة الفصحى واللهجة الدّارجة، من أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ. (عماد السعدي وآخرون، ١٩٩٢، ٧٨)، وهذا يتطلب من المعلم الاستعانة بالأنماط اللّغوية السليمة المناسبة وبالأناشيد، والقصص في تزويد التلاميذ بالثروة اللغوية، بالإضافة إلى الاهتمام بالطريقة الطبيعية في إنماء المحصول اللغوي عن طريق القراءة والاستماع والتزم الفصحى، والابتعاد عن العامية. (أحمد المقوسي، ١٩٩٥، ١٣٥-١٣٦).
- ٢- زيادة المحصول اللغوي لدى التلاميذ من خلال حثهم على البحث والمطالعة، وتزويدهم بالألفاظ والتراكيب. (عبد ربه السميّري، ٢٠٠٦، ٢١).

رابعاً- الأسس المعرفية: ويمكن تلخيصها فيما:

- ١- استخدام طرائق التدريس والأساليب المناسبة التي من شأنها أن تنمي مهارات التفكير لدى التلاميذ، وتساعدهم على استمطار أفكارهم مثل طريقة العصف الذهني التي لها دور كبير في التعبير الإبداعي وتوليد الأفكار.
 - ٢- ممارسة الأنشطة الحرّة، كالإذاعة المدرسية، وجماعة التمثيل، والإرشاد الديني، فهي ميدانٌ حقيقيٌّ للتدريب على التعبير الإبداعي. (سعد الرشيد وسمير صلاح، ١٩٩٩، ١٤٩)
- وقد راعى الباحث الأسس السابقة - قدر المستطاع- عند بنائه للاستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية فجعل التلاميذ يتعلمون في مجموعات ليتغلب على الخجل والتردد الموجود عند بعضهم، وشجع التلاميذ للتعبير عن أفكارهم وليس عن أفكار المعلم أو أفكار غيره، ربط موضوعات التعبير بميول التلاميذ باختيار الكتابة في الموضوعات التي يميلون إليها، وتقديم التغذية الراجعة للتلميذ، من خلال عرض ما أنتجته المجموعات من موضوعات، وزيادة المحصول اللغوي لدى التلاميذ من خلال حثهم على تطبيق نظرية الحقول الدلالية، وتبادل وتوليد الأفكار فيما بينهم.
- **مهارات الكتابة الإبداعية:** لكي يتصف التعبير الكتابي بصفة الإبداع لابد من تمكن المتعلم الذي يكتبه من مهاراتٍ معينة تجعل العمل مميزاً من حيث الفكر والأسلوب، وقد حاولت دراساتٌ متعددة ذات صلة بموضوع البحث الحالي تحديد مهارات الكتابة الإبداعية، وتوصلت إلى قوائم بهذه المهارات ومنها دراسة (يوسف المصري، ٢٠٠٦) التي قسمت مهارات التعبير الكتابي الإبداعي إلى ثلاثة أقسام هي: (المهارات الجمالية، والمهارات الفكرية، والمهارات البنائية).

- ويرى حسن تهامي ووجيه المرسي أن المهارات الخاصة بالكتابة الإبداعية تتضمن ما يلي: (حسن تهامي عبد اللاه سفين ٢٠١٩، ٣٦٤-٣٦٥، ووجيه المرسي أبو لبن، الموقع التربوي: (<http://kenanaonline.com/profile/edit>))
- مهارات الطلاقة الفكرية، وتتمثل في تمكن التلميذ من:
 - كتابة أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع التعبير الذي ينشد كتابته.
 - تقسيم أكبر عدد ممكن من الأفكار الرئيسة لموضوع التعبير الكتابي الإبداعي.
 - تصنيف الفكرة الرئيسة لأكبر عدد ممكن من الأفكار الفرعية في الموضوع الذي يهدف الكتابة فيه.
 - المهارات المرتبطة بالطلاقة التعبيرية، وتتمثل في قدرة التلميذ على:
 - التعبير عن كل فكرة رئيسة بأكبر عدد من الجمل والعبارات المناسبة.
 - كتابة التلميذ عن موقف معين بأكبر عدد ممكن من التعبيرات ذات المعنى.
 - مهارات ترتبط بالمرونة التلقائية، وتتضمن قدرة التلميذ على كتابة أكبر عدد من:
 - الأفكار المتنوعة والمختلفة المناسبة في الموضوع.
 - المقدمات المتنوعة التي تصلح لكي يبدأ بها أحد موضوعات التعبير.
 - النهايات المتنوعة والمختلفة التي تصلح لأن يختم بها أحد موضوعات التعبير التي يكتب فيها.
 - المهارات المرتبطة بالمرونة التكيفية، وتتمثل في قدرة التلميذ على:
 - تفسير موقف معين أو مشكلة معينة بوجهتي نظر مختلفتين مع تقديم البراهين والأدلة التي تؤكد وجهة نظره أثناء كتابة أحد موضوعات التعبير.
 - كتابة أكبر عدد من الحلول المختلفة والمنطقية لمشكلة معينة يتناولها الموضوع.
 - إضافة تعديلات جديدة ومنطقية بعد إدخال شخصيات جديدة إلى قصة يكتبها.
 - المهارات المرتبطة بالأصالة، وتتمثل في قدرة التلميذ على:
 - طرح أكبر عدد من العناوين الطريفة لقصة يكتبها.
 - تقديم حلول جديدة غير مألوفة لمشكلة يتناولها في أحد موضوعات التعبير التي يكتبها.
 - تقمص دور أحد الشخصيات الخيالية المعروفة، وتقديمه بشكل جديد وغير مألوف من خلال قصة يكتبها.

- تقديم أكبر عددٍ من المبررات غير المألوفة والمنطقية لسلوكٍ معينٍ عرضه خلال الكتابة في موضوع من موضوعات التعبير.
- كتابة نهاياتٍ جديدةٍ وغير مألوفة وفي الوقت نفسه.
- المهارات المرتبطة بدقة التفاصيل، وتتمثل في قدرة التلميذ على:
- الكتابة عن كل فكرة موضحاً أكبر عددٍ من التفاصيل التي ترتبط بها.
- إضافة التفاصيل إلى الأشياء التي يعرضها لتوضيحها جيداً لمن يقرأ لما كتبه.
- التعقيب على كل سببٍ يكتبه بالنتائج المترتبة عليه.
- المهارات المرتبطة بالحساسية للمشكلات، وتتمثل في قدرة التلميذ على:
- كتابة بعض العبارات التي يمكن أن تعبر عن تحديد فكرة ترتبط بمشكلة ما.
- التعبير عن نواحي قصور ما أدركها في موضوع ما.
- اكتشاف بعض التعبيرات الجيدة ومحاولة فهمها والتعبير عنها بأسلوبه الخاص.
- تحديد عبارات يتحدث عنها لتوضيح أثر مشكلة ما في مجموعة من العناصر المرتبطة بها.
- الكتابة - بشكل غير تقليدي - عن آثار ما تترتب على مشكلة معينة يتناولها الموضوع الذي يكتب فيه.

- وقد استفاد الباحث من العرض السابق لمهارات الكتابة الإبداعية في إعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- وسائل تنمية مهارات الكتابة الإبداعية: على ضوء العرض السابق يقترح الباحث بعض الوسائل لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية:
 - ١- ترسيخ مفهوم الكتابة الإبداعية وأهميتها لدى المتعلمين.
 - ٢- تعريف المتعلمين بالمهارات المطلوب التدريب عليها.
 - ٣- إعطاء التلاميذ تدريباتٍ محددةٍ على كل مهارةٍ على حدةٍ قبل استخدامها في كتابة موضوعٍ متكاملٍ.
 - ٤- توجيه المتعلمين لقراءة القصص والمسرحيات والمقالات التي تناسب المرحلة العمرية التي يمرون بها.
 - ٥- استخدام القصص الإلكترونية في تنمية الخيال لدى المتعلمين، وإمدادهم بالأفكار للكتابة الإبداعية.

٦- كثرة التدريب على الكتابة الإبداعية في حصص التعبير الكتابي، وفي غيرها من حصص اللغة العربية الأخرى.

٧- استغلال فروع اللغة العربية الأخرى في التدريب على مهارات الكتابة الإبداعية مثل دروس القراءة، والنصوص الأدبية المتنوعة (القصة القصيرة- المسرحيات القصيرة- المقالات القصيرة).

وقد استفاد الباحث من تلك الوسائل في تضمينها في الأنشطة المستخدمة أثناء التدريس للتلاميذ بالإستراتيجية المقترحة.

المحور الثالث: نظرية الحقول الدلالية:

- نظرية الحقول الدلالية: تعد هذه النظرية من أهم النظريات اللغوية الحديثة التي تطورت في عشرينات القرن الماضي، وكان هدفها توضيق المداخل المعجمية أو المعاني وترتيبها وفق نظامٍ خاصٍ، حيث تكون الصلة واضحة بين الكلمات إذ ترتبط الواحدة بالأخرى من الناحية المعنوية، وتعتبر إحدى نقاط التحول المهمة في تاريخ علم الدلالة الحديث، وقد ظل سائدًا أن اللغة في القسم المعجمي ليست سوى ركام من الكلمات المتناثرة لا توجد صلة تربط بين الواحدة والأخرى من الناحية الدلالية. (ريمون طحان ١٩٨١، ٩١)

وتعد نظرية الحقول الدلالية أحد أعمدة علم الدلالة الحديث على الرغم من إيغالها في القدم بمباحث علوم العربية لاسيما الدراسات المعجمية والمعاجم العربية خاصة معجم المخصص لابن سيده، الذي تقوم فكرته على إدراج الألفاظ المتشابهة تحت لفظ عام يكون رأسًا للحقل الدلالي ويشترط فيه مواصفات تؤهله لأن يكون على رأس الحقل. (جاسم عبد المعبود، ٢٠١٣، ١٠٢)

ويرى مؤيدو هذه النظرية أنه لفهم معنى كلمة معينة يتوجب فهم مجموعة الكلمات الأخرى المتصلة دلاليًا بالكلمة المرادة، ويهدف هذا التحليل الدلالي للحقول المراد دراستها واستجلاء معانيها، والوقوف على الأهداف التي تحققها هذه اللفظة داخل المعمار النصي إلى جميع الألفاظ التي تخص حقلًا معينًا، والكشف عن صلة هذه الألفاظ بعضها ببعض وصلاتها بالمصطلح العام. (أحمد مختار عمر، ١٩٩٨، ٨٠)

وخلاصة هذه النظرية أن "الكلمة تتحد دلاليًا ببحثها مع أقرب الكلمات إليها في إطار مجموعة دلالية واحدة". (عبد السلام المسدي، ١٩٨٢، ١٥٤)

أي أنه يتم رصد "تداعي دلالة بعض الكلمات التي لا ينتمي بعضها إلى بعض اشتقاقياً للتعبير عن مجال واحد من المسميات أو المفاهيم لتشكل حقلًا، أو دائرة من الكلمات

تصبح مجالاً واحداً يتصل فيه معنى الكلمة المعينة بمعنى كلمة أو كلمات أخرى قريبة منها في الدلالة على ذلك المعنى؛ مما يساعد على تحديد معنى الكلمة من خلال معرفة الحقل الذي تنتمي إليه". (هادي نهر، ٢٠٠٢، ٢٦٩)

لكن بعض الباحثين استطاعوا أن يثبتوا عكس ذلك وأن هذه الصلات لا تخص مجموعة من الألفاظ التي يمكن إدراجها ضمن العلاقات الدلالية من قبيل الترادف والاشتراك اللفظي وغيرها، بل تشمل جميع الألفاظ التي تنتمي إلى مجموعة دلالية واحدة، كذلك قد ترتبط هذه المجموعة بمجموعة دلالية أخرى بحيث تكون هذه الكلمات سلسلة من الحلقات المتصلة حيث ترتبط كل واحدة بالأخرى من ناحية المفهوم. (حلمي خليل نامي، ١٩٩٦، ١٤٣)

وتقوم فكرة هذه الدراسة على أساس جمع الكلمات أو المعاني المتقاربة ذات الملامح الدلالية المشتركة وجعلها تحت لفظٍ عامٍ يجمعها، فكلمة وعاء مثلاً يمكن أن تدخل تحتها ألفاظ مثل كوب، كأس، طبق، قدر، إناء الزهور، ما يوزن به السوائل.... الخ وكلمة حيوان تضم ألفاظاً مثل: أسد، ثور، زرافة، وماعز تضم ألفاظاً مثل: خروف، ذئب.... باستثناء الطيور والحشرات.... وهكذا.

- مفهوم الحقل الدلالي أو الحقل المعجمي:

عرفه أحمد مختار عمر بأنه "مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها وقد مثل بكلمات الألوان في اللغة العربية التي تقع تحت المصطلح العام (لون) وتضم ألفاظاً مثل: أحمر أزرق أصفر أخضر أبيض". (أحمد مختار عمر، ١٩٩٨، ٨١)

وعرفه حسام زكي بأنه "مجموعة من الكلمات المتقاربة التي تتميز بوجود عناصر أو ملامح دلالية مشتركة". (كريم حسام الدين، ١٩٨٥، ٢٩٤).

وعرفه أولمان (Ullmann) بأنه قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة وعرفه ليونز (Lyons) بأنه "مجموعة جزئية لمفردات اللغة". (أحمد مختار عمر، ١٩٩٨، ٧٩)

وعرفه فريد حيدر بأنه "مجموعة من مفردات اللغة تربطها علاقة دلالية وتشارك جميعاً في التعبير عن معنى عامٍ يعد قاسماً مشتركاً بينها جميعاً مثل: الكلمات الدالة على الألوان، والكلمات الدالة على الآلات الزراعية، والكلمات الدالة على النبات، أو الكلمات الدالة على الأفكار". (فريد عوض حيدر، ١٩٩٩، ١٧٤)

وبناء على ما سبق ذكره من تعريفات الحقل الدلالي يمكن استخلاص ما يلي:

- وجود مفهوم عامٍ تنتمي إليه الكلمة مثل كلمة وردة تنتمي لمفهوم عامٍ هو كلمة نبات.

- وجود خصائص مشتركة تجمع مفردات الحقل الدلالي الواحد، ويشير هذا إلى أن الكلمة الواحدة قد تتردد في أكثر من حقلٍ دلاليٍّ فكلمة (وردة) تأتي في حقل النباتات عامة، وتتردد مع الياسمين والريحان والبنفسج في حقل الزهور ذوات الروائح الجميلة وفقاً للتصنيف القائم على نباتات تستخرج منها العطور، وفي حقل نباتات الزينة مع نباتات أخرى وفقاً للتصنيف القائم على النباتات المنزلية المستخدمة في تجميل البيئة.

- يتأثر الحقل الدلالي من حيث الضيق أو الاتساع بعدد الخصائص المشتركة بين كلمات الحقل، فهو يتسع إذا قلت الخصائص المشتركة مثل حقل (النباتات) بصفة عامة، ويضيق إذا زادت هذه الخصائص مثل حقل (زهور لانتاج العطور).

وقد استفاد الباحث من ذلك في بناء الإستراتيجية المقترحة في بعض مراحلها حيث تضمنت شرحاً لكيفية بناء الحقل الدلالي وكيفية الاستفادة منه في كتابة موضوعات التعبير الإبداعي.

- أهمية استخدام الحقول الدلالية:

وتفيد معرفة الحقول الدلالية في تحديد وظيفة الألفاظ وقيمتها في أداء المعنى، كما أن الاستعانة بالحقول الدلالية يسلط الضوء على غايات النص، ويُبرز ملامح شخصية المبدع، والعوامل التي شكلت خطابه وأثرت فيه، من عوامل ثقافية وسياسية، واجتماعية، واقتصادية وغيرها من العوامل التي تكون ذات أثر في نص المبدع.

وتشير نظرية الحقول الدلالية إلى رائدها الألماني (هردر) حيث تتصل الفكرة بما يسمى القيمة اللغوية والمعنى اللغوي المستفاد من دراسة نصٍ لغويٍّ محدد، إن قيمة المفردة اللغوية تعد عنصراً رئيساً من عناصر المعنى الكلي للنص، وتزداد قيمة هذه المفردة حينما تتصل بغيرها من الكلمات المتصلة ذات المعنى في سياقاتٍ عدة داخل النص اللغوي، وإدراك هذه الكلمات وفهم معانيها يسهم في إدراك التراكيب والقواعد التي تحكم النص وبالتالي فهمه وتحليله وتفسيره. (باديس لهويل، ٢٠١٤، ١٥٠).

وتتكون هذه النظرية من عنصرين أساسيين هما: تقسيم الألفاظ إلى مجموعات دلالية، وتحديد دلالة اللفظة داخل كل مجموعة ببحثها مع أقرب الألفاظ إليها، عبر العلاقات المفترضة وجودها داخل الحقل الدلالي الواحد، وقد حُصرت هذه العلاقات فُوِّجِدَتْ أنها لا تخرج عن خمس علاقات هي الترادف، الاشتمال، وعلاقة الجزء بالكل، وعلاقة التضاد وعلاقة التنافر،

ومن الممكن أن تتوفر هذه العلاقات جميعاً في حقل دلالي واحد، وهذا ليس شرطاً أي أنه يمكن توفر بعضها وغياب بعضها الآخر. (محمد سعد محمد، ٢٠٠٢، ٤٨)

والباحث في هذا المجال لا يعنيه أهمية الجذور الثلاثية أو الرباعية للألفاظ، بقدر ما يعنيه العلاقات القائمة بينها ومحاولة تصنيفها بطريقة تبرز تلك العلاقات، لما تؤديه هذه الألفاظ من دلالات مشتركة. (إبراهيم خليل، ٢٠١٠، ٢٢١)

فدراسة المعجم الشعري لشاعر ما يعين القارئ على تصور رؤية الشاعر، والعالم الذي يعيشه والثقافة السائدة فيه، وفي توجيهاته وآرائه ومواقفه، فيه من أبرز الظواهر الأسلوبية التي تميز شاعر عن آخر فالحقل الدلالي هو الشكل النهائي لما يتمتع به الشاعر، ويصبح بذلك لكل شاعر حقله الدلالي، أو خطاب معجمه الخاص به، وبذلك يصبح الحقل الدلالي وسيلة للتفريق بين أنواع الخطاب؛ لأن ذلك يعد سراً من أسرار أسلوبية عميقة في النص الشعري، نستطيع بها الاقتراب من دلالة الخطاب الجزئية والكمية. (خيرت حمد الرشود، ٢٠١١، ١٣٦)

- الأسس التي تقوم عليها نظرية الحقول الدلالية:

- تقوم نظرية الحقول الدلالية على مجموعة من الأسس منها ما يلي:
- أن الوحدات المعجمية (الألفاظ والكلمات) تؤلف فيما بينها شبكة من العلاقات الدلالية، وليس وحدات مستقلة منفصلة بعضها.
- يجمع هذه الوحدات المعجمية سياقٌ دلاليٌّ خاصٌّ بها قد يتداخل أحياناً مع سياقات أخرى مادية أو معنوية.
- يعمل العقل البشري من خلال اللغة، ومن ثمّ فهو يحتفظ بهذه الوحدات في الذاكرة بما لها من صلة بالحقول أو المجالات التي تنتمي إليها هذه الوحدات المعجمية، وليس بوحدة منفصلة. (آية نصر، ٢٠١٦، ٢١٤-٢١٥).

ويتفق أصحاب هذه النظرية على أن هناك مبادئ أساسية تقوم عليها، وهي:

- انتماء الوحدة المعجمية إلى حقلٍ واحدٍ معين.
- تنتمي كل الوحدات المعجمية إلى حقول دلالية تخصها.
- لا يمكن للباحث أن يغفل دور السياق الذي ترد فيه الوحدة المعجمية.
- لا يمكن وبشكل قاطع دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي. (آية نصر، ٢٠١٦، ٢١٥).

- الإستراتيجية المقترحة: وبناء على العرض السابق لنظرية الحقول الدلالية أمكن للباحث وضع الإستراتيجية المقترحة التي أطلق عليها اسم (إستراتيجية تلاقح الأفكار وحقول المفردات اللغوية) التي تتمثل مراحلها فيما يلي:
- ١- التعريف بالإستراتيجية:
- شرح المعلم خطوات الإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية.
- ٢- تحديد موضوعات التعبير التي سيكتب فيها الطلاب:
- سؤال الطلاب عن الموضوعات التي يرغبون الكتابة فيها.
- تسجيل الموضوعات التي يميل الطلاب للكتابة فيها على السبورة دون تكرار.
- تقديم المعلم لبعض الموضوعات التي توصلت إليها نتائج استبانة موضوعات التعبير الكتابي التي يميل التلاميذ للكتابة فيها.
- اختيار أكثر الموضوعات التي يميل الطلاب للكتابة فيها.
- ٣- تلاقح الأفكار: في تلك المرحلة يقسم التلاميذ إلى مجموعات وتكلف تلاميذ كل مجموعة مناقشة أهم الأفكار التي يمكن أن يتضمنها الموضوع أثناء الكتابة فيه.
- ٤- إعداد قوائم المفردات: في تلك المرحلة يكلف المعلم التلاميذ بإعداد قوائم المفردات المتوقع استخدامها في الكتابة في الموضوع المختار من قبل التلاميذ والمعلم بإرشاد ومعاونة المعلم، وتقديم نماذج لكيفية بناء الحقول الدلالية للتلاميذ.
- ٥- مناقشة الأفكار وقوائم المفردات: في تلك المرحلة يقوم المعلم بما يلي:
- يناقش المعلم مجموعات التلاميذ في الأفكار التي يمكن أن يتضمنها الموضوع، وقوائم المفردات التي توصلت إليها المجموعات بشكلٍ جماعيّ.
- يعرض المعلم ويشرح أهم مهارات الكتابة الإبداعية التي ينبغي أن يركز عليها التلاميذ أثناء الكتابة.
- يقدم المعلم قائمة بأهم الأفكار التي يتضمنها موضوع كل مجموعة وقوائم المفردات التي توصلوا إليها من خلال المناقشة في صورة حقول دلالية؛ تمهيداً لاستخدامها في كتابة الموضوع المحدد.
- ٦- كتابة موضوعات التعبير: في تلك المرحلة:
- يكلف المعلم التلاميذ العودة إلى مجموعاتهم والكتابة في الموضوع المختار من قبل المجموعة مستخدمين قائمة الأفكار وقوائم حقول المفردات التي تم التوصل إليها.
- يعرض مقرر كل مجموعة الموضوع التي كتبتها على بقية المجموعات، وتناقشه فيه المجموعات الأخرى والمعلم.

٧- اختيار أفضل الموضوعات: في تلك المرحلة:

- يستقي المعلم المجموعات على أفضل موضوع تمت كتابته على ضوء قوائم الأفكار والمفردات وتطبيق مهارات الكتابة الإبداعية، ثم الذي يليه ثم الذي يليه.
- يعلن المعلم الموضوعات التي حصلت على المراكز الثلاثة الأولى وأمام كل موضوع اسم المجموعة التي كتبتة.
- يقدم المعلم الجوائز للمجموعات التي حصلت موضوعاتها على المراكز الثلاثة الأولى، ويقدم الشكر والتشجيع لبقية المجموعات ويدعوهم لبذل جهد أكبر لتحسين مستوى كتاباتهم.

خطوات إعداد أدوات البحث:

- ١- خطوات إعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي: تم إعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية وفق الخطوات التالية:
 - أ- تحديد الهدف من بناء القائمة: استهدف بناء القائمة تحديد مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
 - ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: استعان الباحث في جمع المهارات القائمة بالمصادر الآتية:
 - ١- بعض مؤلفات طرق تدريس اللغة العربية التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية.
 - ٢- بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية، وقد سبق بيان بعضها في الجزء المتعلق بالدراسات السابقة.
 - ٣- بعض المقالات المنشورة التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية.

ج- إعداد القائمة في صورتها الأولية: صممت القائمة في صورتها الأولية بحيث تكونت من أربع وعشرين مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية، ووضع أمام كل منها اختاران هما (مناسبة - غير مناسبة)؛ ليحدد المحكم من خلالهما المناسب من تلك المهارات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

د- ضبط القائمة: لكي يضبط الباحث القائمة فقد عرضها في صورتها المبدئية على عدد من المحكمين من أساتذة الجامعات من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس للغة العربية، ومن موجهي اللغة العربية ومعلميها^(*)، حيث وُزِع ست نسخ عليهم، واسترد منها أربعة، وقد تضمنت القائمة مقممةً حدد فيها الباحث عنوان البحث، وهدفه، وطلب منهم تحكيمها من حيث:

أ- مدى مناسبة ما تضمنته من مهارات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ب- إضافة المهارات التي يرونها مناسبة لهؤلاء التلاميذ مما لم تتضمنه القائمة.

ج- تعديل صياغة المهارات التي تحتاج إلى تعديل.

د- حذف المهارات غير الضرورية لهؤلاء التلاميذ.

وقد رأى المحكمون أن كل ما تضمنته القائمة من مهارات مهم لهؤلاء التلاميذ في الكتابة الإبداعية مع التفاوت في درجة الأهمية، وتمّ تعديل صياغة ثلاث مهارات بالقائمة، ولم يضيف المحكمون أية مهارات أخرى للقائمة.

هـ- إعداد القائمة في صورتها النهائية: أجرى الباحث التعديلات السابقة وأعدّ القائمة في صورتها النهائية^(**)، التي تضمنت سبعة مستويات رئيسة لمهارات الكتابة الإبداعية، تضمنت (٢٤) مهارةً فرعيةً.

و- تحديد مدى مناسبة مهارات القائمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي: بعد إعداد القائمة في صورتها النهائية، وُزِع الباحث منها خمسًا وخمسين نسخة على بعض أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ومعلمي اللغة العربية وموجهيها بالمرحلة الابتدائية، وقد استرد منها أربعين نسخة، وتمّ رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا؛ تمهيدًا لتحديد مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، والجدول التالي يوضح نتائج تطبيق قائمة مهارات الكتابة الإبداعية:

جدول رقم (٢)

(*) انظر أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث، ملحق رقم (١).

(**) الصورة النهائية لقائمة مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في تعبيرهم الكتابي، ملحق رقم (٢) بالملاحق.

نتائج تطبيق قائمة مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

م	المحور الرئيس ومهاراته الفرعية				
	درجة مناسبتها للطلاب				
	مناسبة		غير مناسبة		
	ت	ن (%)	ت	ن (%)	
١	٣٠	٧٥	١٠	٢٥	أولاً- مهارات الطلاقة الفكرية، وتتمثل في تمكن التلميذ من: - كتابة أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع التعبير الذي ينشد كتابته.
٢	٣٥	٨٧.٥	٥	١٢.٥	- تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار الرئيسة لموضوع التعبير الكتابي الإبداعي.
٣	٣٦	٩٠	٤	١٠	- تصنيف الفكرة الرئيسة لأكثر عدد ممكن من الأفكار الفرعية في الموضوع الذي يهدف الكتابة فيه.
٤	٣٦	٩٠	٤	١٠	ثانياً- مهارات الطلاقة التعبيرية، وتتمثل في قدرة التلميذ على: - التعبير عن كل فكرة رئيسة بأكثر عدد من الجمل والعبارات المناسبة.
٥	٣٧	٩٢.٥	٣	٧.٥	- كتابة التلميذ عن موقف معين بأكثر عدد ممكن من التعبيرات ذات المعنى.
٦	٣٥	٨٧.٥	٥	١٢.٥	ثالثاً- مهارات المرونة التلقائية، وتتمثل في قدرة التلميذ على: - كتابة أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمختلفة المناسبة في الموضوع.
٧	٣٦	٩٠	٤	١٠	- كتابة أكبر عدد ممكن من المقدمات المتنوعة التي تصلح لكي يبدأ بها أحد موضوعات التعبير.
٨	٣٥	٨٧.٥	٥	١٢.٥	- كتابة أكبر عدد ممكن من النهايات المتنوعة والمختلفة التي تصلح لأن يختم بها أحد موضوعات التي يكتب فيها.
٩	٣٥	٨٧.٥	٥	١٢.٥	رابعاً- مهارات المرونة التكيفية، وتتمثل في قدرة التلميذ على: - تفسير موقف معين أو مشكلة معينة بوجهتي نظر مختلفتين وتقديم البراهين والأدلة التي تؤكد وجهة نظره.
١٠	٣٧	٩٢.٥	٣	٧.٥	- كتابة أكبر عدد من الحلول المختلفة والمنطقية لمشكلة معينة يعرضها أثناء الكتابة.
١١	٣٥	٨٧.٥	٥	١٢.٥	- إضافة تعديلات جديدة ومنطقية بعد إدخال شخصيات جديدة إلى قصة يكتبها.
١٢	٣٤	٨٥	٦	١٥	خامساً- المهارات المرتبطة بالأصالة، وتتمثل في قدرة التلميذ على: - طرح أكبر عدد من العناوين الطريفة لقصة يكتبها.
١٣	٣٥	٨٧.٥	٥	١٢.٥	- تقديم حلول جديدة غير مألوفة لمشكلة يتناولها في أحد موضوعات التعبير التي يكتبها.
١٤	٣٠	٧٥	١٠	٢٥	- تقمص دور أحد الشخصيات الخيالية المعروفة، وتقديمه بشكل جديد وغير مألوف من خلال قصة يكتبها.
١٥	٣٤	٨٥	٦	١٥	- تقديم أكبر عدد من المبررات غير المألوفة والمنطقية لسلوك معين عرضه خلال الكتابة في موضوع من موضوعات التعبير.
١٦	٣٣	٨٢.٥	٧	١٧.٥	- كتابة نهايات جديدة وغير مألوفة في الوقت نفسه.
١٧	٣٤	٨٥	٦	١٥	سادساً- مهارات مرتبطة بدقة التفاصيل، وتتمثل في قدرة التلميذ على: - الكتابة عن كل فكرة موضحاً أكبر عدد من التفاصيل التي ترتبط بها.
٢٠	٣٥	٨٧.٥	٥	١٢.٥	سابعاً- مهارات الحساسية للمشكلات، وتتمثل في قدرة التلميذ على:

م	المحور الرئيس ومهاراته الفرعية			
	درجة مناسبتها للطلاب			
	مناسبة	غير مناسبة	ت	ن (%)
				- كتابة بعض العبارات التي يمكن أن تعبر عن تحديد فكرة ترتبط بمشكلة ما.
٢١	٣٤	٨٥	٦	١٥
				- التعبير عن نواحي قصور ما أدركها في موضوع ما.
٢٢	٣٣	٨٢.٥	٧	١٧.٥
				- اكتشاف بعض التعبيرات الجيدة ومحاولة فهمها والتعبير عنها بأسلوبه الخاص.
٢٣	٣٣	٨٢.٥	٧	١٧.٥
				- تحديد عبارات يتحدث عنها لتوضيح أثر مشكلة ما في مجموعة من العناصر المرتبطة بها.
٢٤	٣٥	٨٧.٥	٥	١٢.٥
				- الكتابة - بشكل غير تقليدي - عن آثار ما تترتب على مشكلة معينة يتناولها الموضوع الذي يكتب فيه.

وقد اعتبر الباحث المهارة مناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي إذا حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (٨٥%) فأكثر، وبناءً على نتائج تطبيق القائمة الواردة في الجدول السابق يوجد سبع عشرة مهارة حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (٨٥%) فأكثر، وهي المهارات التي سيتم بناء البرنامج لتنميتها باستخدام الإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية.

٢- خطوات إعداد استبانة موضوعات التعبير التي يميل تلاميذ الصف السادس الابتدائي للكتابة فيها:

لما كان البحث الحالي معنياً بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، فقد استلزم ذلك تحديد موضوعات التعبير التي يميل تلاميذ الصف السادس الابتدائي للكتابة فيها؛ وقد تم ذلك من خلال إعداد استبانة لتحديد تلك الميول لدى هؤلاء التلاميذ؛ لاختيار الموضوعات التي تضمنها البرنامج المقترح للكتابة فيها، وقد تم إعداد تلك الاستبانة في ضوء الخطوات الآتية :

أ - **تحديد الهدف من الاستبانة:** استهدف إعداد الاستبانة تحديد موضوعات التعبير التي يميل إليها تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ ليطبقها البرنامج المقترح تدريسه لهم لتنمية الحصيلة اللغوية ومهارات الكتابة الإبداعية التي أسفرت عنها نتائج تطبيق قائمة مهارات الكتابة الإبداعية، وذلك بالإستراتيجية القائمة على نظرية الحقول الدلالية.

ب- **مصادر اشتقاق الاستبانة:** اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على المصادر التالية :

١- البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتحديد ميول التلاميذ في التعبير بالمرحلة الابتدائية.
٢- الاستعانة بما ورد في بعض مؤلفات طرق التدريس.

٣- الاستعانة بما ورد في بعض المؤلفات في مجالات معرفية متنوعة.

وقد اعتمد الباحث على المصادر السابقة في تحديد ما يمكن أن تتضمنه الاستبانة

من مجالات رئيسية، وما يمكن أن يندرج تحتها من موضوعات فرعية.

ج - مادة الاستبانة: تضمنت الاستبانة في صورتها المبدئية ستة مجالات رئيسية يندرج تحتها

(٤٣) موضوعاً فرعياً؛ كي يحدد طلاب عينة البحث من خلالها الموضوعات التي يميلون

للكتابة فيها، وقد وضع الباحث أمام كل موضوع ثلاثة اختيارات؛ ليختار الطالب منها ما

يتفق مع ميوله، وهذه الاختيارات هي: (أميل إليه، غير متأكد، لا أميل إليه).

وقد روعي في توزيع مجالات الاستبانة أن توزع بطريقة عشوائية، وذلك دون

تفضيل مجالٍ على آخر، مع إدراج الموضوعات الفرعية تحت المجال الذي يرى الباحث أنها

تنتمي إليه .

د - ضبط الاستبانة : لضبط الاستبانة اتبع الباحث الإجراءات التالية :

١- عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على عشرةٍ من المتخصصين في المناهج وطرق

تدريس اللغة العربية من أساتذة الجامعات ومن موجهي اللغة العربية ومعلميها^(*)؛

لتحديد :

- مدى مناسبة ما تضمنته من مجالاتٍ رئيسيةٍ وموضوعاتٍ فرعيةٍ لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- إضافة ما يرون إضافته من موضوعاتٍ أو مجالاتٍ يرون أنها مناسبة لهؤلاء التلاميذ.

- حذف ما يرون أنه غير مناسبة لهؤلاء التلاميذ من مجالاتٍ رئيسيةٍ أو موضوعاتٍ فرعيةٍ.

٢- في ضوء الخطوة السابق تمَّ تحديد الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين)، وتمَّ

تعديلها في ضوء آرائهم وفقاً لما يلي :

أ - حذف ستة موضوعات من ثلاثة مجالاتٍ رئيسيةٍ: وقد علل بعض المحكمين هذا الحذف

بأن هذه الموضوعات أعلى في مستواها من مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد

اقتنع الباحث برأي السادة المحكمين وحذف هذه الموضوعات من الاستبانة.

^(*) انظر أسماء السادة المحكمين على استبانة موضوعات التعبير التي يميل تلاميذ الصف السادس الابتدائي للكتابة فيها، ملحق

ب- إضافة أربعة موضوعات إلى موضوعات المجال الديني، وثلاثة موضوعات إلى موضوعات المجال العلمي، وموضوع في المجال الاجتماعي.

وقد أضاف الباحث هذه الموضوعات إلى موضوعات المجالات التي أشار إليها المحكمون.

ج- أشار المحكمون إلى ضرورة إعادة صياغة بعض الموضوعات التي وردت في الاستبانة وعددها أربعة موضوعات.

هـ إعداد الاستبانة في صورتها النهائية: توصل الباحث من خلال الخطوات السابقة إلى إعداد الاستبانة في صورتها النهائية^(٤)، بحيث أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتضمن ستة مجالات رئيسة يندرج تحتها (٤٥) موضوعاً فرعياً .

و- تطبيق الاستبانة: تم تطبيق الاستبانة وفقاً لما يأتي :

١- اختار الباحث مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مدرستي بحر يوسف الابتدائية وصلاح الدين البشيهي الابتدائية ومدرسة الصداقة المصرية الفرنسية بمحافظة الفيوم، وقد تضمنت المجموعة المختارة أربعة فصول بواقع فصل من كل مدرسة، وذلك على النحو الذي يبينه الجدول التالي :

جدول رقم (٣)

توزيع العينة التي طبقت عليها استبانة الميول القرائية

عدد الطلاب	الفصول	المدرسة
٥٣	١/٦	بحر يوسف الابتدائية
٥٥	١/٦	صلاح الدين البشيهي الابتدائية
٥٢	٢/٦	الصداقة المصرية الفرنسية
١٦٠ تلميذاً		العدد الإجمالي لتلاميذ مجموعة البحث

٢- ورّع الباحث الاستبانة على تلاميذ الفصول المذكورة في الجدول السابق، وشرح لهم الهدف منها، وضرب لهم أمثلة على كيفية الاختيار، وطلب منهم قراءة تعليمات الاستبانة جيداً، وكتابة بياناتهم في المكان المخصص لذلك.

٣- تم التطبيق في الفترة من ٢٠٢٠/١٠/٣ وحتى ٢٠٢٠/١٠/٥ م. بمعاونة معلمي اللغة العربية الذين يدرّسون للفصول المذكورة، وبإشرافٍ من الباحث.

٤- رصد الباحث نتائج تطبيق الاستبانة وعالجها إحصائياً^(٥)، واعتبر الموضوع مناسباً ليكتب في تلاميذ الصف السادس الابتدائي إذا حصل على نسبة اتفاق بين التلاميذ (٧٥٪)

(٤) الصورة النهائية لاستبانة موضوعات التعبير التي يميل تلاميذ الصف السادس الابتدائي للكتابة فيها ملحق رقم (٣) بالملاحق.

(٥) نتائج تطبيق استبانة الميول القرائية جدول رقم (٤) بملحق الجداول .

فأكثر، وفي ضوء نتائج الاستبانة تمّ اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي التي سيكتب فيها تلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعة البحث بالإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية.

٣- خطوات إعداد البرنامج المقترح في التعبير بالإستراتيجية المقترحة: سار إعداد البرنامج المقترح وفقاً للخطوات الآتية:

أ. تحديد أهداف البرنامج المقترح: حدد الباحث أهداف البرنامج المقترح فيما يلي:

١- الأهداف العامة: استهدف تدريس البرنامج المقترح تنمية الحصيلة اللغوية، وبعض مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعة البحث التي أسفرت عنها نتائج تطبيق قائمة مهارات الكتابة الإبداعية.

٢. الأهداف السلوكية: استهدف تدريس البرنامج المقترح تحقيق الأهداف السلوكية التالية: أولاً- الأهداف السلوكية المرتبطة بتنمية الحصيلة اللغوية وتضمنت ما يلي:

- ١- أن يحدد الكلمة أو الكلمات التي تمثل رأس الحقل الدلالي في موضوع التعبير.
- ٢- أن يحدد الكلمات التي ترتبط بالكلمة أو الكلمات رأس الحقل الدلالي.
- ٣- أن يعدد الكلمات التي ترادف كلمات الحقل الدلالي.
- ٤- أن يعدد الكلمات المضادة لكلمات الحقل الدلالي.
- ٥- أن يجمع الكلمات المفردة في الحقل الدلالي جموعاً متعددة.
- ٦- أن يعدد المفردات التي تشتمل مفردات الحقل الدلالي.
- ٧- أن يحدد المفردات التي تربطها بمفردات الحقل الدلالي علاقة الجزء بالكل.
- ٨- أن يعدد المفردات التي تربطها بمفردات الحقل الدلالي علاقة التنافر.

ثانياً- الأهداف السلوكية المرتبطة بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية وتضمنت ما يلي:

- ١- أن يقدم أكبر عددٍ ممكنٍ من الأفكار الرئيسة لموضوع التعبير الكتابي الإبداعي.
- ٢- أن يصنف الفكرة الرئيسة لأكبر عدد ممكن من الأفكار الفرعية في الموضوع الذي يكتب فيه.

٣- أن يعبر عن كل فكرةٍ رئيسةٍ بأكبر عددٍ من الجمل والعبارات المناسبة.

٤- أن يكتب التلميذ عن موقف معين بأكبر عدد ممكن من التعبيرات ذات المعنى.

٥- أن يكتب أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمختلفة المناسبة في الموضوع.

٦- أن يكتب أكبر عدد ممكن من المقدمات المتنوعة التي تصلح لكي يبدأ بها أحد موضوعات التعبير.

- ٧- أن يكتب أكبر عدد ممكن من النهايات المتنوعة والمختلفة التي تصلح لأن يختم بها أحد موضوعات التي يكتب فيها.
- ٨- أن يفسر موقف معين أو مشكلة معينة بوجهتي نظر مختلفتين مع تقديم البراهين والأدلة التي تؤكد وجهة نظره أثناء كتابة أحد موضوعات التعبير.
- ٩- أن يكتب أكبر عدد من الحلول المختلفة والمنطقية لمشكلة معينة يعرضها أثناء الكتابة.
- ١٠- أن يضيف تعديلات جديدة ومنطقية بعد إدخال شخصيات جديدة إلى قصة يكتبها.
- ب. مصدر اشتقاق محتوى البرنامج المقترح: اشتق الباحث محتوى البرنامج المقترح من موضوعات التعبير التي أسفرت عنها نتائج استبانة الميول التعبيرية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهي الموضوعات التي حصلت على نسبة ميل لديهم (٨٥٪) فأكثر.
- ج- محتوى البرنامج المقترح: تضمن البرنامج المقترح لتنمية الثروة اللغوية ومهارات الكتابة الإبداعية: أربع وحدات بكل وحدة ثلاثة موضوعات تعبير كتابي؛ ليكتب فيها تلاميذ مجموعة البحث.
- د. إستراتيجية تدريس البرنامج المقترح: تم تدريس البرنامج المقترح بالإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية (حقول المفردات وتلاقح الأفكار)، وقد استغرق تدريس موضوعات البرنامج المقترح خمسة أسابيع أعطيت خلالها عشرين حصة بواقع أربع حصص أسبوعياً.
- هـ الأنشطة التعليمية المقترحة لتنمية المهارات التي استهدف البرنامج تنميتها: اعتمد الباحث في تدريس البرنامج المقترح على الأنشطة التالية:
- ١- الأنشطة التمهيديّة: ومن أمثلتها ما يلي:
- تحديد الموضوع الذي يرغبون الكتابة فيه.
 - توقع أهم المفردات الأساسية التي يمكن استخدامها في كتابته، ويمكن أن تعتبر رأساً للحقول الدلالية.
 - طرح سؤال يمثل عصفاً ذهنياً على التلاميذ لتوقع أهم الأفكار التي يمكن الكتابة فيها.
- ٢- الأنشطة التنموية: ومن أمثلة هذه الأنشطة ما يأتي:
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات لبناء قوائم حقول المفردات الخاصة بالموضوع.
 - تبادل حقول المفردات بين مجموعات التلاميذ والوصول لقائمة موحدة في الموضوع.
 - تبادل الأفكار بين المجموعات عن موضوع التعبير المختار.

- تبادل الخبرات بين المجموعات عن تطبيق مهارات الكتابة الإبداعية في موضوع التعبير المختار من قبل التلاميذ.
- ٣ - الأنشطة الختامية: استخدم الباحث الأنشطة الختامية التالية في تدريس البرنامج المقترح:
- عرض مقررو المجموعات للموضوعات المكتوبة من قبل مجموعاتهم ونقدها من قبل بقية تلاميذ المجموعات.
- اختيار أفضل الموضوعات من قبل المعلم والتلاميذ.
- إعلان عن المجموعات الفائزة بأفضل الموضوعات، وتقديم الجوائز والمكافآت.
- و- دليل القراءات الخاصة بالطلاب: يمكن للتلاميذ الرجوع في موضوعات البرنامج المقترح إلى شبكة الإنترنت للبحث عن معلومات ترتبط بموضوعات البرنامج المقترح، ويمكنهم استخدام عناوين دروس البرنامج في البحث بها.
- المعينات والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس البرنامج المقترح: اعتمد الباحث في تدريس البرنامج المقترح على المعينات التعليمية التالية:
- ١- بعض شرائح البوربوينت (PowerPoint) التي تشرح للتلاميذ مهارات الكتابة الإبداعية، وكيفية تحقيقها في موضوعات التعبير وتعطيهم نماذج لبعض موضوعات التعبير مطبقة بها المهارات.
- ٢- بعض شرائح البوربوينت التي تتناول شرحاً لنظرية الحقول الدلالية وكيفية بناء الحقل الدلالي، وكيفية توظيفه في كتابة موضوعات التعبير التي تضمنها البرنامج المقترح.
- ح- تقويم البرنامج المقترح: اعتمد الباحث في تقويم البرنامج المقترح على أنواع التقويم التالية:
- أ- تقويم قبلي: تمثل في تطبيق اختبار الحصيلا اللغوية، واختبار مهارات الكتابة الإبداعية على تلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعة البحث تطبيقاً قبلياً.
- ب- تقويم بنائي: تمثل فيما وجهه المعلم القائم بالتدريس من أسئلة لتلاميذ مجموعة البحث أثناء تدريس موضوعات البرنامج المقترح.
- ج- تقويم ختامي: تمثل في تطبيق اختبار الحصيلا اللغوية، واختبار مهارات الكتابة الإبداعية على تلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعة البحث تطبيقاً بعدياً.

ط- ضبط البرنامج المقترح والتأكد من صلاحيته: لكي يتأكد الباحث من صلاحية البرنامج

المقترح للتدريس لتلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعة البحث فقد قام بما يلي:

١- عرض محتوى موضوعات البرنامج المقترح على خمسة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ لتحديد الصعوبة التي يجدونها في لغته ومحتوى موضوعاته.

٢- عرض البرنامج المقترح على أربعة من المحكمين^(*) المتخصصين في المناهج وطرق تدريس

اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة؛ لتعرف آرائهم فيه من حيث:

- مناسبة المحتوى لتحقيق أهداف البرنامج المقترح.

- مناسبة محتوى البرنامج المقترح لمستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- مراجعة ما تضمنه البرنامج المقترح من مادة علمية.

- مدى تطبيق البرنامج لخطوات الإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية.

وقد أجرى الباحث التعديلات بناءً على ما رآه السادة المحكمون والطلاب وأعدَّ البرنامج

المقترح في صورته النهائية^(**).

٢. خطوات إعداد اختبار الحصيلة اللغوية: سار إعداد اختبار الحصيلة اللغوية وفق الخطوات

التالية:

أ- تحديد الهدف العام للاختبار: استهدف بناء الاختبار قياس مستوى تلاميذ الصف السادس

الابتدائي مجموعة البحث في الحصيلة اللغوية التي استهدفت البرنامج المقترح تنميتها.

ب- تحديد الأهداف السلوكية للاختبار: استهدف الاختبار قياس مستوى الطلاب المعلمين -

عينة البحث- في المهارات التالية:

١- أن يحدد الكلمة أو الكلمات التي تمثل رأس الحقل الدلالي في موضوع التعبير.

٢- أن يحدد الكلمات التي ترتبط بالكلمة أو الكلمات رأس الحقل الدلالي.

٣- أن يعدد الكلمات التي ترادف كلمات الحقل الدلالي.

٤- أن يعدد الكلمات المضادة لكلمات الحقل الدلالي.

٥- أن يجمع الكلمات المفردة في الحقل الدلالي جموعاً متعددة.

٦- أن يعدد المفردات التي تشتمل مفردات الحقل الدلالي.

٧- أن يحدد المفردات التي تربطها بمفردات الحقل الدلالي علاقة الجزء بالكل.

(*) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث ملحق رقم (١) بالملاحق.

(**) البرنامج المقترح بالإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية ملحق رقم (٤) بالملاحق.

٨- أن يعدد المفردات التي تربطها بمفردات الحقل الدلالي علاقة التنافر.

ج- إعداد جدول المواصفات: أعدَّ الباحث جدول مواصفات اختبار الحصيلة اللغوية، وذلك على نحو ما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٤)
مواصفات اختبار الحصيلة اللغوية

م	المهارات	ترتيب الأسئلة في الاختبار	عدد الأسئلة	النسبة (%)
١	تحديد الكلمة التي تمثل رأس الحقل الدلالي في موضوع التعبير.	١١، ١	٢	١٢,٥ (%)
٢	تحديد الكلمات التي ترتبط بالكلمة رأس الحقل الدلالي.	١٢، ٢	٢	١٢,٥ (%)
٣	تعدد الكلمات التي ترادف كلمات الحقل الدلالي.	١٣، ٣	٢	١٢,٥ (%)
٤	تعدد الكلمات المضادة لكلمات الحقل الدلالي.	١٤، ٤	٢	١٢,٥ (%)
٥	جمع الكلمات المفردة في الحقل الدلالي جموعاً متعددة.	١٥، ٥	٢	١٢,٥ (%)
٦	تعدد المفردات التي تشتمل مفردات الحقل الدلالي.	١٦، ٦	٢	١٢,٥ (%)
٧	تحديد المفردات التي تربطها بمفردات الحقل الدلالي علاقة الجزء بالكل.	١٧، ٧	٢	١٢,٥ (%)
٨	ذكر المفردات التي تربطها بمفردات الحقل الدلالي علاقة التنافر.	١٨، ٨	٢	١٢,٥ (%)
	المجموع		١٦	١٠٠ (%)

د- وصف الاختبار: يتكون اختبار مهارات الحصيلة اللغوية الذي أعده الباحث مما يلي:

- صفحة البيانات والتعليمات: تتضمن البيانات التي يجب أن يُدوّن بها التلاميذ قبل الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن التعليمات العامة للاختبار التي تحدد للتلاميذ الهدف منه، وعدد أسئلته وما ينبغي عليهم القيام به للإجابة عن تلك الأسئلة.

- متن الاختبار: وهو القسم الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة المقالية التي تتطلب الإجابة عنها صنع الحقول الدلالية للمفردات ذات الصلة بموضوعات التعبير التي سيكتب فيها التلاميذ في اختبار الكتابة الإبداعية.

- لم يعد الباحث ورقة منفصلة للإجابة عن أسئلة الاختبار، وإنما ترك أماكن كافية عقب كل سؤال للإجابة عنه.

هـ تحديد نوع مفردات الاختبار: نظراً لطبيعة اختبار الحصيلة اللغوية فقد اعتمد الباحث على الأسئلة المقالية لمناسبتها لطبيعة البحث والهدف منه فاعتمد على الأسئلة المقالية القصيرة التي تعبر الإجابة عنها عن المهارة المطلوب أدائها.

و- صياغة مفردات الاختبار: روعي في صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقاً لما ورد من شروط صياغة الأسئلة المقالية الجيدة، والإكمال القصير في المراجع الخاصة بالقياس والتقييم التربوي.

- ز - صياغة تعليمات الاختبار: قسّم الباحث تعليمات الاختبار إلى نوعين:
- أ- تعليمات عامة: وُضعت في صفحةٍ مستقلةٍ في بداية الاختبار تحدد زمن الإجابة، وعدد الأسئلة، وعدم البدء في الإجابة حتى يؤذن من الممتحن.
- ب- تعليمات خاصة بكلّ مجموعةٍ من الأسئلة: وهذه التعليمات تحدد المطلوب، وموضع الإجابة.
- ج- راعى الباحث في تعليمات الاختبار الدقة والوضوح، بحيث يتجه الطالب مباشرةً للقيام بما هو مطلوبٌ منه دون غموضٍ أو لبسٍ.
- د- بيّن الباحث في التعليمات العامة للاختبار أن البيانات التي سيحصل عليها من تطبيق الاختبار ستستخدم في أغراض البحث العلمي فقط.
- ح- ضبط الاختبار: لضبط الاختبار قبل تجربته تجربة استطلاعية فقد قام الباحث بما يلي:
- ١- قَدَّمَ الاختبار إلى ثلاثة من المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية من أساتذة الجامعات وثلاثة من موجهي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من المشهود لهم بالكفاءة^(*)؛ لتحديد ما يأتي:

- أ- مدى قياس الاختبار للمهارات التي تضمنها جدول مواصفات الاختبار.
- ب- مدى مناسبة مستوى الأسئلة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعة البحث.
- ج- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى هؤلاء التلاميذ.
- ٢- قَدَّمَ الاختبار إلى عشرة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من تلاميذ العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م؛ لإبداء رأيهم في أسئلته، ومدى فهمهم للغة الاختبار.
- وقد تمَّ إجراء التعديلات اللازمة على الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين وآراء التلاميذ، للحصول على الصورة المبدئية للاختبار لتجربتها استطلاعيًا.
- ط- الدراسة الاستطلاعية للاختبار: أجرى الباحث دراسةً استطلاعيةً للاختبار طَبَّقَهُ خلالها على ثلاثين تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وُضِحَ الاختبار، ورُصِدَت الدرجات وُعُولِجَت إحصائيًا، وقد تمَّ من خلالها حساب المعاملات التالية:

عدد الإجابات الصحيحة

$$\text{أ- معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخطأ}} \text{ (فؤاد البهي السيد، د.ت.ص ٤٤٩).}$$

عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخطأ.

$$\text{ب- معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}.$$

$$\text{ج- معامل التباين} = \text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة}$$

(*) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث ملحق رقم (٦) بالملاحق.

د- معامل ثبات الاختبار: اعتمد الباحث في استخراج معامل ثبات اختبار مهارات الطلاقة اللغوية على طريقة تحليل التباين التي استعان بها كودر وريتشاردسون Cuder and Richardson في دراستهما للثبات، وهي تعتمد على تحليل أسئلة الاختبار ودراسة تباين تلك الأسئلة، وقد اعتمدا في حساب ثبات الاختبار على المعادلة الآتية:

$$R_{aa} = \frac{N - E^2}{N(N-1)}$$

رأ = — (محمد عبد السلام أحمد، ١٩٦٠م، ٢٣٩).

وبتطبيق المعادلة السابقة على درجات أفراد الدراسة الاستطلاعية في اختبار الطلاقة اللغوية، وجد الباحث أن معامل ثباته يساوي (٧٣.٠) وهو معامل ثبات مرتفع، يدعو إلى الاطمئنان إليه عند استخدامه مع أفراد العينة الأصلية.

هد صدق الاختبار: اعتمد الباحث في معرفة صدق اختبار مهارات الطلاقة اللغوية على (صدق المحتوى Content validity)، وذلك بفحص مفردات الاختبار جيداً، والمطابقة بينها وبين الأهداف السلوكية المتعلقة بها، ونسب تمثيلها في الاختبار، وكذلك بعرضه على ثلاثة من المتخصصين في طرق التدريس اللغة العربية (*). حيث طابقوا مفردات الاختبار بالمهارات التي يقيسها، ومدى تمثيل الاختبار لكل مهارة منها، ونسبة ذلك على نحو ما يتضح من جدول مواصفات الاختبار، وقد أكدوا صدق محتواه في قياس مهارات الاستماع التي تضمنها جدول المواصفات.

و- زمن الاختبار: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال رصد الزمن الذي استغرقه كل طالب من طلاب الدراسة الاستطلاعية وجمع هذه الأزمنة وقسمتها على عدد أفراد العينة الاستطلاعية وهم خمسة وثلاثون تلميذاً وتلميذة، وتوصل الباحث إلى أن الزمن الذي يحتاجه الطالب للإجابة عن أسئلة الاختبار هو (٤٥) دقيقة، تشمل توزيع أوراق الأسئلة على الطلاب وجمعها منهم في نهاية زمن الاختبار.

وبعد إجراء التعديلات اللازمة على الاختبار في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية، أعد الباحث الاختبار في صورته النهائية (*).

(* أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث ملحق رقم (١) بالملاحق.

(* اختبار الحصيلة اللغوية ملحق رقم (٥) بالملاحق.

ز- **تصحيح الاختبار**: أعدّ الباحث مفتاحاً لتصحيح الاختبار تضمن الإجابات الصحيحة عن أسئلته، وهذا المفتاح كما هو موضح بالملاحق. (**)

ح- **تقدير الدرجة في الاختبار**: اشتمل الاختبار في صورته النهائية على ثلاثين مفردة، خصص الباحث للإجابة عن كلّ مفردةٍ من هذه المفردات درجة واحدة يحصل عليها الطالب إذا أجب عن المفردة إجابةً صحيحةً.

٤. **خطوات إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية**: سار إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية وفق الخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف العام للاختبار**: استهدف بناء الاختبار قياس مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعة البحث في مهارات الكتابة الإبداعية التي استهدف البرنامج المقترح تنميتها.

ب- **تحديد الأهداف السلوكية للاختبار**: استهدف الاختبار قياس مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعة البحث في المهارات التالية:

- ١- أن يقدم أكبر عددٍ ممكنٍ من الأفكار الرئيسة لموضوع التعبير الكتابي الإبداعي.
- ٢- أن يصنف الفكرة الرئيسة لأكثر عدد ممكن من الأفكار الفرعية في الموضوع الذي يهدف الكتابة فيه.
- ٣- أن يعبر عن كل فكرةٍ رئيسةٍ بأكثر عددٍ من الجمل والعبارات المناسبة.
- ٤- أن يكتب التلميذ عن موقف معين بأكثر عدد ممكن من التعبيرات ذات المعنى.
- ٥- أن يكتب أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمختلفة المناسبة في الموضوع.
- ٦- أن يكتب أكبر عدد ممكن من المقدمات المتنوعة التي تصلح لكي يبدأ بها أحد موضوعات التعبير.
- ٧- أن يكتب أكبر عدد ممكن من النهايات المتنوعة والمختلفة التي تصلح لأن يختم بها أحد موضوعات التي يكتب فيها.
- ٨- أن يفسر موقفٍ معينٍ أو مشكلةٍ معينةٍ بوجهتي نظر مختلفتين مع تقديم البراهين والأدلة التي تؤكد وجهة نظره أثناء كتابة أحد موضوعات التعبير.
- ٩- أن يكتب أكبر عدد من الحلول المختلفة والمنطقية لمشكلةٍ معينةٍ يعرضها أثناء الكتابة.
- ١٠- أن يضيف تعديلاتٍ جديدةٍ ومنطقيةٍ بعد إدخال شخصياتٍ جديدةٍ إلى قصة يكتبها.

(**) مفتاح تصحيح اختبار الحصيلة اللغوية ملحق رقم (٦) بالملاحق.

ج- إعداد جدول المواصفات: أعدّ الباحث جدول مواصفات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية، وذلك على نحو ما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٥)
مواصفات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

م	المهارات	ترتيب الأسئلة في الاختبار	عدد الأسئلة	النسبة (%)
١	تقديم أكبر عددٍ ممكنٍ من الأفكار الرئيسية لموضوع التعبير الكتابي الإبداعي.	١١، ١	٢	١٠ (%)
٢	تصنيف الفكرة الرئيسية لأكثر عدد ممكن من الأفكار الفرعية في الموضوع الذي يهدف الكتابة فيه.	١٢، ٢	٢	١٠ (%)
٣	التعبير عن كل فكرة رئيسيةٍ بأكثر عددٍ من الجمل والعبارات المناسبة.	١٣، ٣	٢	١٠ (%)
٤	الكتابة عن موقف معين بأكثر عدد ممكن من التعبيرات ذات المعنى.	١٤، ٤	٢	١٠ (%)
٥	كتابة أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمختلفة المناسبة في الموضوع.	١٥، ٥	٢	١٠ (%)
٦	كتابة أكبر عدد ممكن من المقدمات المتنوعة التي تصلح لكي يبدأ بها أحد موضوعات التعبير.	١٦، ٦	٢	١٠ (%)
٧	كتابة أكبر عدد ممكن من النهايات المتنوعة والمختلفة التي تصلح لأن يختم بها أحد موضوعات التي يكتب فيها.	١٧، ٧	٢	١٠ (%)
٨	تفسير موقفٍ معينٍ أو مشكلةٍ معينةٍ بوجهتي نظرٍ مختلفتين مع تقديم البراهين والأدلة التي تؤكد وجهة نظره.	١٨، ٨	٢	١٠ (%)
٩	كتابة أكبر عدد من الحلول المختلفة والمنطقية لمشكلةٍ معينةٍ يعرضها أثناء الكتابة.	١٩، ٩	٢	١٠ (%)
١٠	إضافة تعديلاتٍ جديدةٍ ومنطقيةٍ بعد إدخال شخصياتٍ جديدةٍ إلى قصة يكتبها.	٢٠، ١٠	٢	١٠ (%)
المجموع			٢٠	١٠٠ (%)

د- وصف الاختبار: يتكون اختبار مهارات الكتابة الإبداعية الذي أعده الباحث مما يلي:

- صفحة البيانات والتعليمات: تتضمن البيانات التي يجب أن يُدوّنها التلاميذ قبل الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن التعليمات العامة للاختبار التي تحدد للتلاميذ الهدف منه، وعدد أسئلته وما ينبغي عليهم القيام به للإجابة عن تلك الأسئلة.

- **متن الاختبار:** وهو القسم الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة المقالية التي تتطلب الكتابة لبعض موضوعات التعبير القصيرة التي يوظف فيها التلميذ مهارات الكتابة الإبداعية.

- لم يعد الباحث ورقةً منفصلةً للإجابة عن أسئلة الاختبار، وإنما ترك أماكن كافيةً عقب كلِّ سؤالٍ للإجابة عنه.

هـ تحديد نوع مفردات الاختبار: اقتصرَت الأسئلة التي تضمنها اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على الأسئلة المقالية؛ لكونها الأنسب لتوظيف مهارات الكتابة الإبداعية.

و- صياغة مفردات الاختبار: روعي في صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقاً لما ورد من شروط صياغة الأسئلة المقالية الجيدة، في مراجع القياس والتقويم التربوي.

ز- صياغة تعليمات الاختبار: قسّم الباحث تعليمات الاختبار إلى نوعين:

أ- **تعليمات عامة:** وُضِعَت في صفحةٍ مستقلةٍ في بداية الاختبار تحدد زمن الإجابة، وعدد الأسئلة، وعدم البدء في الإجابة حتى يؤذن من الممتحن.

ب- **تعليمات خاصة بكلِّ مجموعةٍ من الأسئلة:** وهذه التعليمات تحدد المطلوب، وموضع الإجابة.

ج- راعى الباحث في تعليمات الاختبار الدقة والوضوح، بحيث يتجه الطالب مباشرةً للقيام بما هو مطلوبٌ منه دون غموضٍ أو لبسٍ.

د- بيّن الباحث في التعليمات العامة للاختبار أن البيانات التي سيحصل عليها من تطبيق الاختبار ستستخدم في أغراض البحث العلمي فقط.

ح- ضبط الاختبار: لضبط الاختبار قبل التجربة الاستطلاعية فقد قام الباحث بما يلي:

١- قَدَّمَ الاختبار إلى ثلاثة من المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية من أساتذة الجامعات وثلاثة من موجهي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من المشهود لهم بالكفاءة^(*)؛ لتحديد ما يأتي:

أ- مدى قياس الاختبار للمهارات التي تضمنها جدول مواصفات الاختبار.

ب- مدى مناسبة مستوى الأسئلة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعة البحث.

ج- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى هؤلاء التلاميذ.

٢- قَدَّمَ الاختبار إلى عشرة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من تلاميذ العام

الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م؛ لإبداء رأيهم في أسئلته، ومدى فهمهم للغة الاختبار.

(*) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث ملحق رقم (١) بالملاحق.

وقد تمَّ إجراء التعديلات اللازمة على الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين وآراء التلاميذ، للحصول على الصورة المبدئية للاختبار لتجربتها استطلاعياً.

ط- الدراسة الاستطلاعية للاختبار: أجرى الباحث دراسةً استطلاعيةً للاختبار طَبَّقَهُ خلالها على خمسة وثلاثين تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وُصِّحَ الاختبار، ورُصِّدَت الدرجات وعولجت إحصائياً، وقد تمَّ من خلالها حساب المعاملات التالية:

عدد الإجابات الصحيحة

أ- معامل السهولة = $\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخطأ}}$ (فؤاد البهي السيد، د.ت.ص. ٤٤٩).

ب- معامل الصعوبة = $1 - \text{معامل السهولة}$.

ج- معامل التباين = $\text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة}$

د- معامل ثبات الاختبار: اعتمد الباحث في استخراج معامل ثبات اختبار مهارات الطلاقة اللغوية على طريقة تحليل التباين التي استعان بها كودر وريتشاردسون Cuder and Richardson في دراستهما للثبات، وهي تعتمد على تحليل أسئلة الاختبار ودراسة تباين تلك الأسئلة، وقد اعتمدا في حساب ثبات الاختبار على المعادلة الآتية:

$$N = E - M (N - M)$$

رأى = — (محمد عبد السلام أحمد، ١٩٦٠م، ٢٣٩).

$$E = (N - 1)E^2$$

وبتطبيق المعادلة السابقة على درجات أفراد الدراسة الاستطلاعية في اختبار الطلاقة اللغوية، وجد الباحث أن معامل ثباته يساوي (٧٠.٠) وهو معامل ثبات مرتفع، يدعو إلى الاطمئنان إليه عند استخدامه مع أفراد العينة الأصلية.

هـ - صدق الاختبار: اعتمد الباحث في معرفة صدق اختبار مهارات الطلاقة اللغوية على (صدق المحتوى Content validity)، وذلك بفحص مفردات الاختبار جيداً، والمطابقة بينها وبين الأهداف السلوكية المتعلقة بها، ونسب تمثيلها في الاختبار، وكذلك بعرضه على ثلاثة من المتخصصين في طرق التدريس اللغة العربية (*)، حيث طابقوا مفردات الاختبار بالمهارات التي يقيسها، ومدى تمثيل الاختبار لكل مهارة منها، ونسبة ذلك على

(*) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث ملحق رقم (١) بالملاحق.

نحو ما يتضح من جدول مواصفات الاختبار، وقد أكدوا صدق محتواه في قياس مهارات الاستماع التي تضمنها جدول المواصفات.

و- **زمن الاختبار:** تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال رصد الزمن الذي استغرقه كل طالب من طلاب الدراسة الاستطلاعية وجمع هذه الأزمنة وقسمتها على عدد أفراد العينة الاستطلاعية وهم خمسة وثلاثون تلميذاً وتلميذة، وتوصل الباحث إلى أن الزمن الذي يحتاجه الطالب للإجابة عن أسئلة الاختبار هو (٤٥) دقيقة، تشمل توزيع أوراق الأسئلة على الطلاب وجمعها منهم في نهاية زمن الاختبار.

وبعد إجراء التعديلات اللازمة على الاختبار في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية، أعدَّ الباحث الاختبار في صورته النهائية (**).

ز- **تصحيح الاختبار:** أعدَّ الباحث مفتاحاً لتصحيح الاختبار تضمن الإجابات الصحيحة عن أسئلته، وهذا المفتاح كما هو موضَّح بالملاحق (***)

ح- **تقدير الدرجة في الاختبار:** اشتمل الاختبار في صورته النهائية على عشرين مفردةً، خصص الباحث للإجابة عن كلِّ مفردةٍ درجتين يحصل عليهما الطالب إذا أجاب عن المفردة إجابةً صحيحةً.

ثالث عشر : اختيار عينة البحث:

تمَّ اختيار عينة البحث في ضوء الخطوات التالية: اختار الباحث مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مدرستي عثمان بن عفان الابتدائية وبحر يوسف الابتدائية بواقع فصل من كل مدرسة ليكون أحدهما المجموعة التجريبية والآخر المجموعة الضابطة بصورة قصدية عينة البحث، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

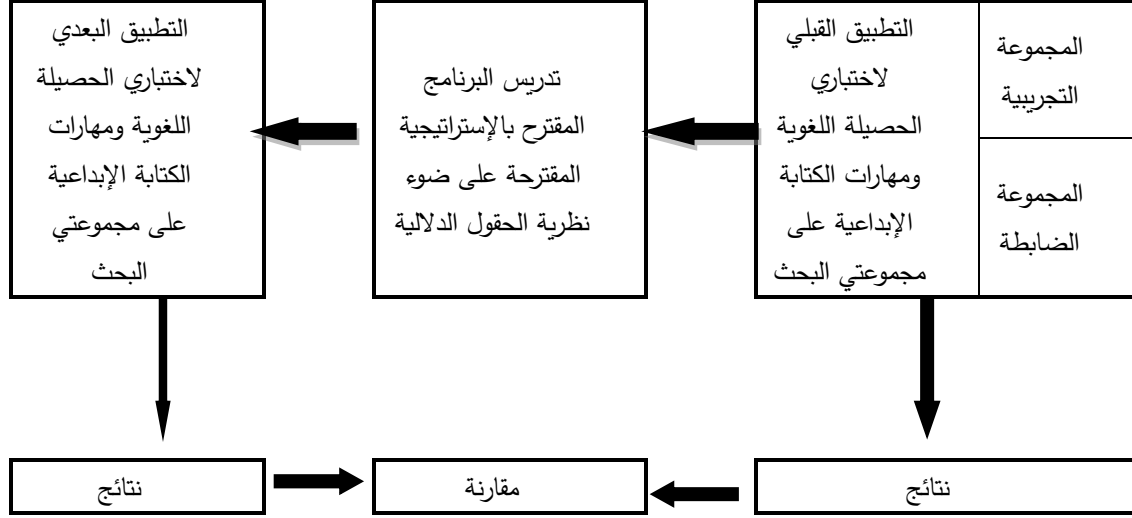
توزيع عينة البحث على المدرستين اللتين طبق البحث بهما

المدرسة	الفصل	عدد تلاميذ الفصل
عثمان بن عفان الابتدائية	١/٦	٤٥
بحر يوسف الابتدائية	٢/٦	٤٣
الإجمالي		٨٨ تلميذاً وتلميذة

(**) اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ملحق رقم (٧) بالملاحق.

(***) مفتاح تصحيح اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ملحق رقم (٨) بالملاحق.

رابع عشر - التصميم التجريبي للبحث: اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة قبلًا وبعديًا، وذلك على النحو الذي يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم (١)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

خامس عشر: إجراءات تطبيق أدوات البحث:

سار تطبيق أدوات البحث وفق الخطوات التالية:

- ١- التطبيق القبلي لاختبار الحصيلة اللغوية وذلك في يوم الاثنين الموافق ٤/١١/٢٠٢٠م؛ لتحقيق التكافؤ بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الحصيلة اللغوية:

جدول (٧)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الحصيلة اللغوية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٥	١٠,٣٦	٢,٥٣	٠,٦٢	غير دالة
الضابطة	٤٣	١٠,٧٠	٢,٦١		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية؛ مما

يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين:

التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الحصيلة اللغوية؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي.

٢- التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/١١/٥م؛ لتحقيق التكافؤ بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية:

جدول (٨)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٥	١٢,٠٧	٢,٥٨	٠,٢٩	غير دالة
الضابطة	٤٣	١٢,٢١	١,٩٢		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي.

٣- تمّ تدريس البرنامج المقترح من قبل معلم فصل ١/٦ بمدرسة عثمان بن عفان الابتدائية وإشراف الباحث ابتداءً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/١٠/١٠م وحتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٠/١٢/٩م.

وقد سار تدريس البرنامج المقترح بالإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول

الدلالية وفق الخطوات التالية:

- توضيح الهدف من البحث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعتي البحث، وتوزيع النسخة الورقية من البرنامج المقترح لتنمية الحصيلة اللغوية ومهارات الكتابة الإبداعية.
- شرح الباحث البحث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعتي البحث كيفية التعلم بالإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية.
- تدريس موضوعات البرنامج المقترح من قبل معلم الفصل لتلاميذ المجموعة التجريبية بالإستراتيجية المقترحة، وتدريس البرنامج ذاته بالطريقة التقليدية من قبل معلم الفصل لتلاميذ المجموعة الضابطة.

٤- التطبيق البعدي لاختبار الحصيلة اللغوية في يوم الأربعاء الموافق ١٣/١٢/٢٠٢٠م.

٥- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية في يوم الخميس الموافق

١٤/١٢/٢٠٢٠م.

سادس عشر- عرض نتائج البحث وتفسيرها: لكي يختبر الباحث صدق فروض البحث فقد

استخدم في معالجة نتائج البحث البرنامج الإحصائي (SPSS)

اختبار صحة فروض البحث :

أولاً : اختبار صحة الفرض الأول : بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص

على أنه "لا يوجد فرق له دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في

التطبيقات: القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية "

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي

درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقات القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية ،

ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٩)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقات القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			٠,٠١	٠,٠٥					
١٠,٣٦	٠,٠١	٣٤,٣٦	٢,٧٠	٢,٠٢	٤٤	٢,٥٣	١٠,٣٦	٤٥	القبلي
						٢,٦٨	٢٤,٩٨	٤٥	البعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٣٤.٣٦) وقيمة (ت) الجدولية

تساوي (٢.٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة

حرية (٤٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي

(١٠.٣٦) .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على

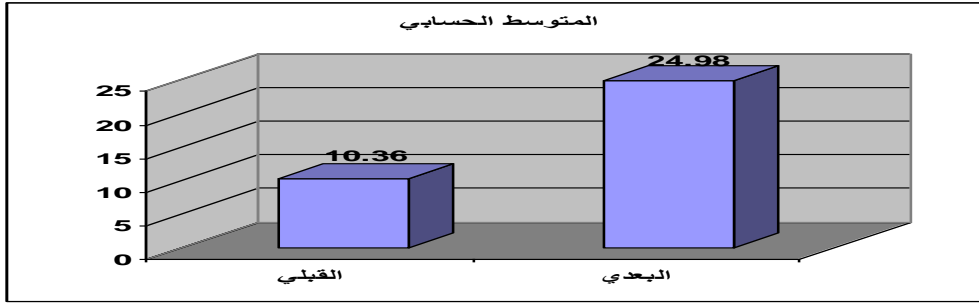
وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تم التحقق من عدم صحة الفرض

الأول ، وقبول الفرض البديل الموجه ونصه :

يوجد فرق له دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في

التطبيقات: القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية لصالح التطبيق البعدي .

والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل رقم (٢)

يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين:

القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية

ووجود فرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار الحصيلة اللغوية يشير إلى فاعلية تدريس البرنامج المقترح بالإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول والشكل البياني السابق.

ثانياً : اختبار صحة الفرض الثاني : بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه: "لا يوجد فرق له دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية"

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١٠)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	البيانات الإحصائية التطبيق
			٠,٠١	٠,٠٥				
٠,٣	٠,٠١	٢,٦	٢,٧٠	٢,٠٢	٤٢	٢,٦١	١٠,٧٤	القبلي ن=٤٣
						٢,٦٥	١١,٨١	البعدي ن=٤٣

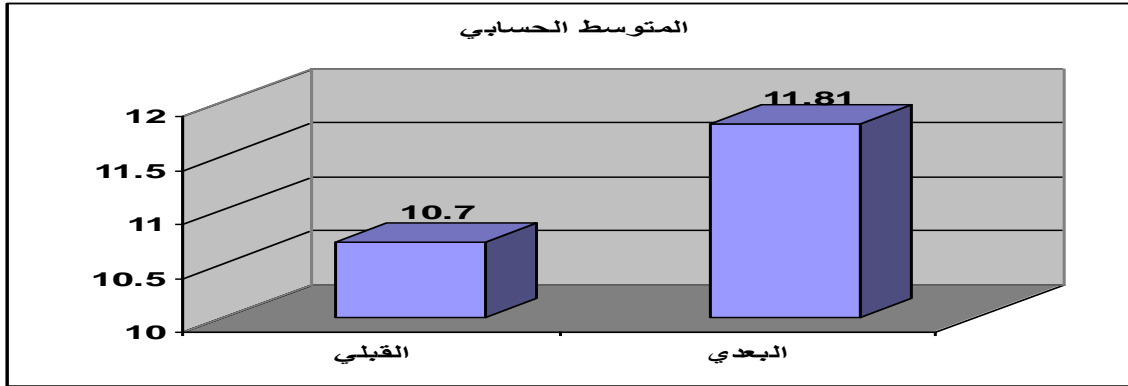
يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٤.٦٠) وقيمة (ت) الجدولية تساوي

(٢.٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٤٢)

، وكذلك يتضح أن حجم التأثير ضعيف حيث أنه أقل من ٠.٨ .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني:

والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل رقم (٣)

يوضح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية

ثالثاً : اختبار صحة الفرض الثالث :

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على أنه: "لا يوجد فرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الحصيلة اللغوية"

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الحصيلة اللغوية ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١١)

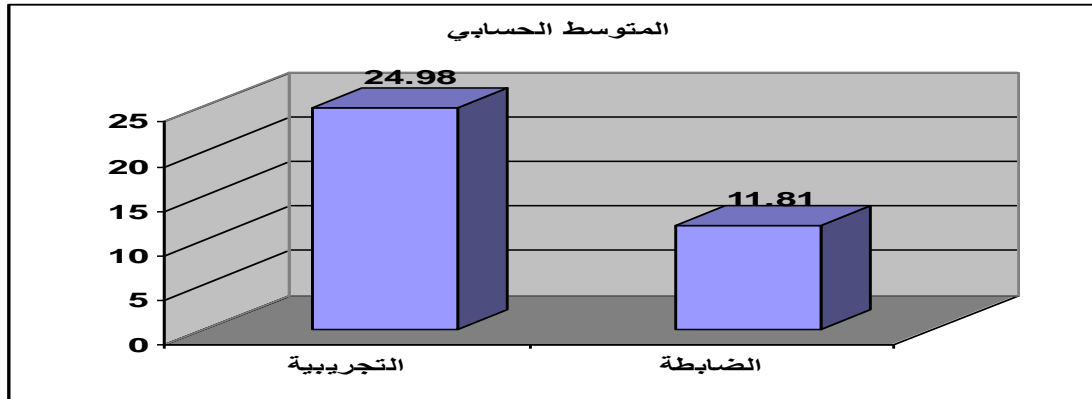
قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الحصيلة اللغوية

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	البيانات الإحصائية المجموعه
			٠,٠١	٠,٠٥				
٤,٩٩	٠,٠١	٢٣,١٥	٢,٦٤	١,٩٩	٨٦	٢,٦٨	٢٤,٩٨	التجريبية ن = ٤٥
						٢,٦٥	١١,٨١	الضابطة ن = ٤٣

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٣.١٥) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٩٩) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٤) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٨٦) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٤.٩٩) .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تم التحقق من عدم صحة الفرض الثالث ، وقبول الفرض البديل الموجه ونصه :

يوجد فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الحصيلة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل رقم (٤)

يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق

البعدي لاختبار الحصيلة اللغوية

ووجود فرق بين المجموعتين: التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الحصيلة اللغوية يشير إلى فاعلية تدريس البرنامج المقترح بالإستراتيجية المقترحة

على ضوء نظرية الحقول الدلالية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول والشكل البياني السابق.

رابعاً: اختبار صحة الفرض الرابع: بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: "لا يوجد فرق له دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية"

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١٢)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

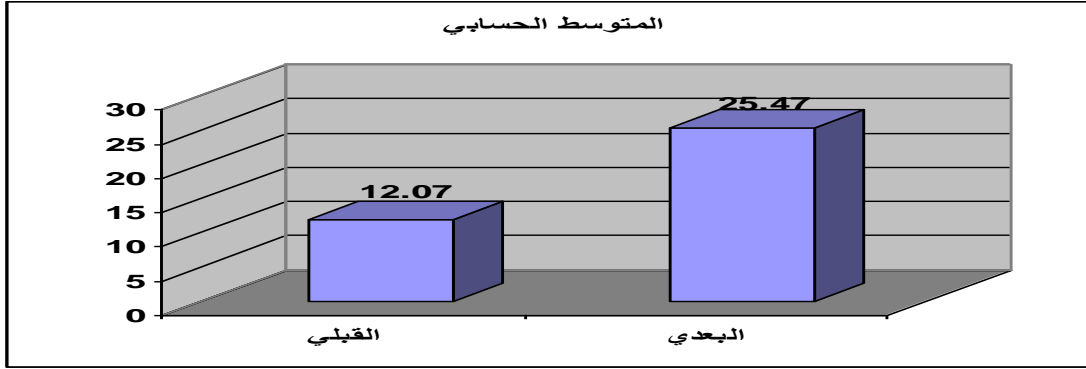
حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	البيانات الإحصائية التطبيق
			٠,٠١	٠,٠٥				
٦,٨٢	٠,٠١	٢٢,٦٢	٢,٧٠	٢,٠٢	٤٤	٢,٥٨	١٢,٠٧	القبلي ن = ٤٥
						٤,٦٣	٢٥,٤٧	البعدي ن = ٤٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٢.٦٢) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٤٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٦.٨٢) .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي . وبذلك تم التحقق من عدم صحة الفرض الرابع ، وقبول الفرض البديل الموجه ونصه :

يوجد فرق له دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح التطبيق البعدي .

والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل رقم (٥)

يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي
لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

ووجود فرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي التجريبية في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية يشير إلى فاعلية تدريس البرنامج المقترح بالإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية في مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول والشكل البياني السابق.

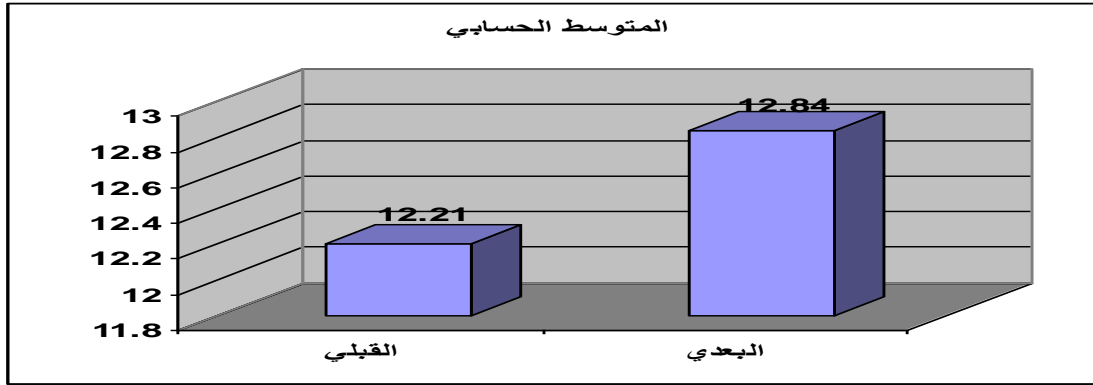
خامساً : اختبار صحة الفرض الخامس: بالنسبة للفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " لا يوجد فرق له دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية" للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١٣)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	البيانات الإحصائية التطبيق
			٠,٠١	٠,٠٥				
٠,٣	٠,٠١	٢,٢٢	٢,٧٠	٢,٠٢	٤٤	١,٩٢	١٢,٢١	القبلي ن=٤٣
						١,٨٤	١٢,٨٤	البعدي ن=٤٣

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٤.٢٢) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٠٥ وتساوي (٢.٧٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٤٢) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير ضعيف حيث أنه أقل من ٠.٨ وهو يساوي (١.٣٠) .
 مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الخامس، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٦)

يوضح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي
 لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

سادساً : اختبار صحة الفرض السادس: بالنسبة للفرض السادس من فروض البحث والذي

ينص على ما يلي : " لا يوجد فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين : التجريبية

والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية"

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي

درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات

الكتابة الإبداعية، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١٤)

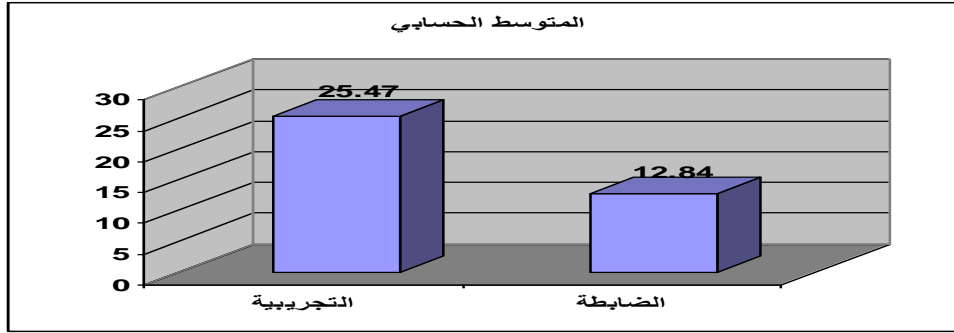
قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية
 والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	البيانات الإحصائية المتوسط الحسابي (م)	المجموعة
			٠,٠١	٠,٠٥				
٣,٦٠	٠,٠١	١٦,٦٧	٢,٦٤	١,٩٩	٨٦	٤,٦٣	٢٥,٤٧	التجريبية ن=٤٥
						١,٨٤	١٢,٨٤	الضابطة ن=٤٣

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١٦.٦٧) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٩٩) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٤) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٨٦) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٣.٦٠)

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية . وبذلك تم التحقق من عدم صحة الفرض السادس، وقبول الفرض البديل الموجه ونصه :

يوجد فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية، والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل رقم (٧)

يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

ووجود فرق بين المجموعتين: التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في

اختبار مهارات الكتابة الإبداعية يشير إلى فاعلية تدريس البرنامج المقترح بالإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية في مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول والشكل البياني السابق.

سابعاً : اختبار صحة الفرض السابع: بالنسبة للفرض السابع من فروض الدراسة و الذي نص على ما يلي : " لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة الدراسة في اختبار الحصيلة اللغوية و اختبار مهارات الكتابة الإبداعية " .

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب عينة الدراسة في اختبار الحصيلة اللغوية و اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في التطبيق البعدي.

جدول (١٥)

العلاقة بين درجات الطلاب عينة الدراسة في اختبار الحصيلة اللغوية و اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

اختبار الحصيلة اللغوية	اختبار مهارات الكتابة الإبداعية	
اختبار الحصيلة اللغوية	٠,٨٢**	
اختبار مهارات الكتابة الإبداعية	-	

مما سبق أنه توجد علاقة بين درجات التلاميذ عينة البحث في اختبار الحصيلة اللغوية واختبار مهارات الكتابة الإبداعية علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (٠.٠١) . ويوضح الجدول السابق العلاقة بين درجات الطلاب عينة الدراسة في اختبار الحصيلة اللغوية واختبار مهارات الكتابة الإبداعية .

يتضح من الجدول السابق أن تحسن الحصيلة اللغوية يؤدي الى تحسن مهارات الكتابة الإبداعية والعكس.

تفسير نتائج البحث على ضوء الدراسات السابقة:

أولاً - فيما يرتبط بتنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي فقد اتفقت الدراسة الحالية في نتائجها مع دراسة كل من:
المحور الأول: دراسات في الحصيلة اللغوية: وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من:

- ريم سليمان (٢٠١١م): التي توصلت إلى فاعلية أسلوب القصة المصورة في تنمية حصيلة المفردات الجديدة في اللغة الإنجليزية.
- دراسة مريم خالد مهدي (٢٠١٣م): التي توصلت إلى فاعلية طريقة المنشطات العقلية في تدريس التعبير الكتابي.
- دراسة حسن تهامي عبد اللاه سفين (٢٠١٩م): التي توصلت إلى فاعلية القصص المصورة في تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وبناءً على ما سبق من اتفاق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت إستراتيجيات متنوعة لتنمية الحصيلة اللغوية فإن ذلك يفسر ما توصلت إليه الدراسة الحالية من أن أسباب الضعف في الحصيلة اللغوية ترجع إلى الطريقة التقليدية

المستخدمة في تدريس التعبير الكتابي، وأن استخدام إستراتيجيات مقترحة قائمة على ضوء نظريات لغوية حديثة قد يؤدي إلى تنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وغيرها من المراحل.

المحور الثاني: دراسات في مجال تنمية مهارات الكتابة الإبداعية: وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من:

▪ دراسة علي الحلاق وعبد الرحمن الهاشمي (٢٠١١م): التي توصلت إلى أن إستراتيجية التعبير الموجّه أكثر فاعلية في تنمية مهارات الأداء التعبيري الكتابي من إستراتيجية التعبير المقيد.

▪ دراسة لاريب ناصر وسيدة مينو وشيلينا بهماني (٢٠١٣م) :

(Laraib Nasir, Syeda Meenoo Naqvi, Shelina Bhamani, 2013)

التي توصلت إلى نمو مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب عينة البحث في التطبيق

البعدي، وأنه يمكن للمدرسين مساعدة الطلاب في تحسين مهارات التعبير الكتابي باستخدام طريقة المشروعات.

- دراسة إيمان يوسف (٢٠١٦م): التي توصلت إلى فاعلية إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

- دراسة عبد الكريم الحداد وسامية الشوابكة (٢٠١٧م): التي توصلت إلى فاعلية الدراما التعليمية في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

- دراسة سحر فضل عليان (٢٠١٨م): التي توصلت إلى فاعلية أسلوب القصة المصورة المكتوبة والمحوسبة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي.

- دراسة فايزة محمد (٢٠١٩م): التي توصلت إلى فاعلية إستراتيجية المهام في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الفرقة الرابعة تخصص اللغة الإنجليزية كلية التربية بالزلفى بجامعة المجمعة.

- دراسة خلف الديب ومحمود أبوالذهب (٢٠١٩م): التي توصلت إلى فاعلية تصميم بيئة تدريبية للطلاب المعلمين قائمة على إستراتيجيات التفكير: (سكامبر - العصف الذهني الإلكتروني) وأدوات الاتصال: (المدونات - الويكي) في تنمية مهارات تدريس عمليات الكتابة.

وبناءً على ما سبق من اتفاق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت إستراتيجيات متنوعة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية فإن ذلك يفسر ما توصلت إليه الدراسة الحالية من أن أسباب الضعف في مهارات الكتابة الإبداعية ترجع إلى الطريقة التقليدية المستخدمة في تدريس التعبير الكتابي، وأن استخدام إستراتيجيات مقترحة قائمة على ضوء نظريات لغوية حديثة قد يؤدي إلى هذه المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وغيرها من المراحل.

المحور الثاني: دراسات في مجال نظرية الحقول الدلالية: وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من:

- دراسة هاكر (Hacker, Martina, 2008): التي توصلت إلى أن تحليل المفردات اللغوية وحقولها الدلالية في الكتب المدرسية الأجنبية (باللغة الألمانية) التي تدرس في المدارس الثانوية الإنجليزية، منذ بداية التسعينات حتى عام (٢٠٠٦)، يؤكد عدم التوازن بين الحقول الدلالية في هذه الكتب.

- دراسة خوزرافي زاده ومولاي (Khosravizadeh, & Mollaei, 2011) التي توصلت إلى إسهام نظرية الحقول الدلالية في تعلم مفردات جديدة في مواقف تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية.

- دراسة على الأزيرجاوى (٢٠١٤): التي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على الحقول الدلالية في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- دراسة أية معاطي نصر (٢٠١٦م): التي توصلت إلى أن الإستراتيجية المقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية قد أدت إلى تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى الصف الأول الثانوي العام.

- دراسة عدي نوري ردام (٢٠١٨م): التي توصلت إلى فاعلية توظيف نظرية الحقول الدلالية في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.

وبناءً على ما سبق من اتفاق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت نظرية الحقول الدلالية لتنمية الحصيلة اللغوية فإن ذلك يفسر ما توصلت إليه الدراسة الحالية من أن أسباب الضعف في الحصيلة اللغوية ترجع إلى الطريقة التقليدية المستخدمة في تدريس التعبير الكتابي، وأن بناء إستراتيجيات تدريسية قائمة على ضوء

نظريات لغوية حديثة مثل نظرية الحقول الدلالية قد يؤدي إلى تنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وغيرها من المراحل.

وبناءً على العرض السابق لنتائج البحث ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة في مجال الحصيلة اللغوية ومهارات الكتابة الإبداعية، وما تبين من اتفاق نتائج البحث الحالي مع نتائج البحوث والدراسات السابقة يقدم الباحث مجموعة التوصيات والمقترحات التالية.

- توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١- تدريس موضوعات كتاب القراءة ذي الموضوعات المتعددة في اللغة العربية بإستراتيجية (تلاقح الأفكار وحقول المفردات اللغوية) مما ينمي مهارات الفهم القرائي.

٢- تدريب الطلاب المعلمين في كليات التربية على تدريس دروس اللغة العربية بإستراتيجية (تلاقح الأفكار وحقول المفردات اللغوية).

٣- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة في مراحل التعليم العام لتدريبهم على كيفية التدريس بإستراتيجية (تلاقح الأفكار وحقول المفردات اللغوية).

٤- ضرورة تركيز معلمي اللغة العربية أثناء تدريس فروعها وبخاصة القراءة والنصوص والتعبير على استخدام إستراتيجية (تلاقح الأفكار وحقول المفردات اللغوية)؛ لما تحققه من تنمية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي والذكاء اللغوي والحصيلة اللغوية.

ثالثاً: المقترحات: استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي، يقترح الباحث القيام بالبحوث التالية :

١- فاعلية التدريس بإستراتيجية (تلاقح الأفكار وحقول المفردات اللغوية) في تنمية مهارات الفهم القرائي وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- فاعلية التدريس بإستراتيجية (تلاقح الأفكار وحقول المفردات اللغوية) في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الناقد والذكاء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- فاعلية التدريس بإستراتيجية (تلاقح الأفكار وحقول المفردات اللغوية) في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والاتجاه نحو دراستها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

- إبراهيم خليل (٢٠١٠م): مدخل إلى علم اللغة، (عمان: دار المسيرة).
- أحمد مختار عمر (١٩٩٨م): علم الدلالة، ط٥، (القاهرة: عالم الكتب).
- أحمد المقوسي (١٩٩٥م): أساليب تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، (غزة: جامعة الأزهر، كلية التربية).
- أسماء عبد الرحمن فهمي (٢٠٠٢ م) "فعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي" الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة العدد (١٨) (نوفمبر ٢٠٠٢ م).
- أكرم صالح محمود خوالدة (٢٠١٢): التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، (عمان: دار ومكتبة الحامد).
- إيمان محمد صبري مصطفى (٢٠٠٣): "فاعلية مدخل التكامل بين فنون اللغة العربية في تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- آية معاطي محمد نصر (٢٠١٦): "استراتيجية مقترحة في ضوء نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، العدد (٧١)، يوليو، ص-ص ٢٠٣-٢٣٢.
- باديس لهويميل (٢٠١٤): "نظرية الحقول الدلالية بين التراث العربي والفكر اللساني المعاصر"، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، مخبر الممارسات اللغوية، العدد (٢٢)، (١٤٨-١٥٨).
- جاسم محمد عبد المعبود (٢٠١٣): "نظرية الحقل الدلالي دراسة تطبيقية وفقاً للعامل النحوي"، مجلة كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العدد (٩٧).
- حجاج أحمد عبد الله محمد (٢٠١٦): "استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

- حسن أحمد حسن أحمد مسلم (٢٠٠٠م): "برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- حسن تهاى عبد اللاه سفين (٢٠١٩م): "فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد يوليو الجزء الثانى.
- . حسن سيد شحاتة (٢٠٠٠م): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية).
- حسن سيد شحاتة (٢٠١٠م): المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، (القاهرة، دار العالم العربي).
- حلمي خليل نامي (١٩٩٦): الكلمة دراسة لغوية ومعجمية، ط٢، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية).
- الحسن عبد النوري (٢٠١٧م): "القدرة المعجمية لدى تلاميذ السنة السادسة من التعليم الابتدائي وتأثيرها في فهم النص المقروء ، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، العدد (٧٢).
- خالد محمد الزواوي (٢٠٠٥م): إكساب وتنمية اللغة، (الإسكندرية: مكتبة حورس).
- خلف الديب عثمان محمد ومحمود محمد أحمد أبو الذهب (٢٠١٩م): "تصميم بيئة تدريبية قائمة على إستراتيجيات التفكير وأدوات الاتصال وفاعليتها في تنمية مهارات تدريس عمليات الكتابة والتواصل الإلكتروني لدى عينة من الطلاب المعلمين" مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٨١)، الجزء الثالث (يناير لسنة ٢٠١٩م
- خيرات حمد الرشود (٢٠١١م): "شعر المرقشين دراسة أسلوبية"، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت بالأردن.
- رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع (٢٠٠٠م): تدريس العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب، (القاهرة: دار الفكر العربي).
- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠٠٩م): "فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،

مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٩٤)، ص- ص ٣١-١١٢.

- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٩): استراتيجية لتدريس القواعد اللغوية قائمة على المدخل الدلالي لتنمية مهارات فهم التراكيب النحوية وزيادة المفردات اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٢١٤)، يناير، ص-ص ١١٣-١٦٢.**

- ريم سليمان (٢٠١١م): "أثر استخدام أسلوب القصة المصورة في اكتساب مفردات جديدة في اللغة الانجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، **مجلة كلية التربية، جامعة الموصل، مجلد (١٠) عدد (٣).**

- ريمون طحان (١٩٨١): **الألسنية العربية، ط٢، (بيروت: دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع).**

- سام عمار (٢٠٠٢م): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة).**
- سحر فضل عبد الحميد عليان (٢٠١٨م): "دور القصة المصورة في تنمية مهارة التعبير الكتابي والشفوي"، المؤتمر العلمي الاكاديمي الدولي التاسع تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الانسانية، والطبيعية" ١٧-١٨ يوليو - تموز ٢٠١٨ اسطنبول - تركيا.

- سعد محمد مبارك الرشيد وسمير يونس صلاح أحمد (١٩٩٩م): **التدريس العام وتدريس اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح).**

- سلامة عبد المؤمن محمد تغلب (٢٠١١): "فاعلية إستراتيجية تحقيق الذات في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- سيد السايح حمدان (٢٠٠٣): "استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **المؤتمر العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، مصر، مج (٢)، ص-ص ٦٨٠-٧٢٣.**

- طه الدليمي وسعاد الوائلي (٢٠٠٣): **الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، (عمّان: دار الشروق).**

- عباس محمد الصوري (٢٠٠٢): فبيوجرافيا اللغة العربية "البحث في الأصول"، (الرباط: مطبعة النجاح الجديدة).
- عبد الجليل منقور (٢٠٠١): علم الدلالة ، أصوله ومباحثه في التراث العربي ، دمشق، اتحاد الكتاب العرب.
- عبد الحي السيد محمد (٢٠٠٨): "برنامج مقترح في الكتابة الإبداعية باستخدام الوسائط المتعددة وأثره في الكتابة الشعرية والوعي بعملها لدى الطلاب الموهوبين بالجامعة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- عبد ربه هاشم السميري (٢٠٠٦م): "أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي"، غزة الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- عبد السلام المسدي (١٩٨٢م): الأسلوبية والأسلوب، ط٣، (طرابلس: الدار العربية للكتاب).
- عبد الفتاح حسن البجة (١٩٩٩): أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة في المرحلة الأساسية العليا، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع).
- عبد الفتاح حماد و خليل نصار (٢٠٠٢م): فن التعبير الوظيفي، (غزة: مطبعة ومكتبة منصور).
- عبد الكريم سليم الحداد وسامية سليم الشوابكة (٢٠١٧م): "أثر استخدام الدراما التعليمية في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي" مجلة دراسات للعلوم التربوية، الأردن، ٤٤(٤)، ٥٧-٤٣.
- عدي نوري ردام (٢٠١٨م): "أثر توظيف الحقول الدلالية في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة العراقية.
- علي أحمد مذكور (١٩٨٨): "تدريس التعبير بين الموضوعات التقليدية والوظيفية"، مجلة كلية التربية. جامعة الملك سعود، م(٥).
- علي أحمد مذكور (٢٠٠٨) تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- علي أحمد مذكور، ومحمد لطفي جاد، وسلوى فتحي المصري، وسامية سامي خليف (٢٠١٦): "تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة العلوم التربوية، مج (٢٤)، ع (٢)، أبريل، ص- ص (٥٥٩ - ٥٨٣)

- على عبد داخل الأزيرواوي (٢٠١٤) "فاعلية برنامج مقترح باستعمال الحقول الدلالية في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
- علي سامي الحلاق وعبد الرحمن الهاشمي (٢٠١١م): "أثر كل من إستراتيجيتي التعبير الكتابي الموجه والمقيد في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن"، مجلة دراسات للعلوم التربوية، الجامعة الأردنية المجلد (٣٨)، ملحق (١).
- علي سعد جاب الله (٢٠١٧): "أثر استخدام المنظمات الرسومية في تنمية المفردات اللغوية المرتبطة بالصورة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٨٤)، أبريل، ص-ص (٢١٧-٢٥٩).
- عماد توفيق السعدي وآخرون (١٩٩٢م): أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع).
- عيطة عبد المقصود يوسف، وعصام محمد خطاب (٢٠١٨): "برنامج قائم على أنماط التعلم المفضلة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لتدريس المفردات اللغوية وأثره في تنمية الحصيلة اللغوية"، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، مايو العدد (١٩٩)، ص-ص (٢١٧-٢٧٨).
- فريد عوض حيدر (١٩٩٩م): علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، ط٢، (القاهرة، مكتبة النهضة المصرية).
- فيصل العلي (١٩٩٨م): المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، (عمان: مكتبة دار الثقافة).
- كريم زكي حسام الدين (١٩٨٥): أصول تراثية في علم اللغة، ط٢، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية).
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٣): "فاعلية إستراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ع (١٣٠)، ص ٥٥ - ٨٨.
- محمد حسن المرسي (٢٠٠٦): "فعالية برنامج في قراءة الصورة في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعبير الإبداعي"، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، يوليو.

- محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣): عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، وتعليمها، وتقويمها، (القاهرة: عالم الكتب).
- محمد سعد محمد (٢٠٠٢): في علم الدلالة، (القاهرة: مكتبة الزهراء).
- محمد عبد الرحيم عدس (١٩٩٥م): الإدارة الصفية والمدرسة المنفردة، (عمان: دار مجدلاوي للنشر والطباعة والتوزيع).
- محمد عبد الرؤوف الشيخ ومحمد شوقي عطوة (١٩٩٥): التعبير اللغوي، مكوناته ومناشط تعليمه، (العين الإمارات: دار الكتاب الجامعي).
- محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان (٢٠٠٠م): تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار المعرفة).
- محمود محمد زيادة (٢٠١٧): "استخدام قصص الأنبياء في تنمية المفردات القرآنية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وتأثيرها على فهم النص القرآني"، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلد (١٨)، العدد (١٢)، ص-ص (٥٩٩-٦١٥).
- مروى مصطفى عبد الفتاح علي أبو خليفة (٢٠١٧): "برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية وإستراتيجية التخيل لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمياط.
- مريم خالد مهدي (٢٠١٣): "أثر استعمال المنشطات العقلية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي في التعبير التحريري"، مجلة الفتح، العدد (٥٣).
- معاطي محمد نصر (٢٠٠٧): "أثر برنامج قائم على الأمثال الأدبية في تحسين الأداء اللغوي الإبداعي لطلاب الصف الحادي عشر بسلطنة عمان، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (١٢٧)، أغسطس، ص-ص ١٧٩-٢٥٥.
- نجود محمود محمد الخوالدة (٢٠٠١) "فاعلية استخدام نموذج مراحل عمليات الكتابة في تعلم مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.
- هادي نهر (٢٠٠٢م): الأساس في فقه اللغة العربية وأرومتها، (عمّان: دار الفكر).
- هبة عز الدين إبراهيم (٢٠١٤): "استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

- وجيه المرسي أبو لبن: **التعبير التحريري الإبداعي**، الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي أبو لبن.
(<http://kenanaonline.com/profile/edit>)
- يوسف سعيد محمود المصري (٢٠٠٦): "فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- Colonvila, N. (2018). Vocabulary Acquisition in Young Children: The Role of the Story. *Journal of Early Childhood Literacy*, , 43 (5) , 67-109 .
- Eskey, D. (2018). Holding in the bottom: An interactive approach to the language problems of second language readers. In Carrel et al. (eds). *Interactive approaches to second language reading*, 56 (1) , 95-178 .
- Faiza Abdalla Elhussien Mohammed (2019): **Creative Writing from Theory to Practice: Multi-Tasks for Developing Majmaah University Students' Creative Writing Competence**, Arab World English Journal (AWEJ) Volume 10. N. 3 September.
- Hacker, Martina (Dec 2008) : Eleven Pets and 20 Ways to Express One's Opinion: The Vocabulary Learners of German Acquire at English Secondary Schools. *Language Learning Journal*, V.36 N.2 pp215-226.
- Laraib Nasir, Syeda Meenoo Naqvi, Shelina Bhamani (2013): **Enhancing Students Creative Writing Skill: An Action Research Project**, Acta Didactica Napocensia, Volume 6,N. 2, 2013
- Khosravizadeh, Parvaneh & Mollaei, Samira, (2011) : Incidental Vocabulary Learning: A Semantic Field Approach.
<http://brain.edusoft.ro/index.php/brain/article/view/184>
- Iona Olehlova,(2016): Creative Writing, Cookbook, Estonian UNESCO Youth Association.
- Sonik, M. (2007) : **Creative Writing Practice and Pedagogy: A Jungian Approach** ,Vol.67 ,No.12-A.
- Parvareshbar, F & Ghorchaei, B (2016).** The Effect of Using Short Stories on Vocabulary Learning of Iranian EFL Learners, *Theory and Practice in Language Studies*, vol.6,no.7, 1476 – 1483.